حكومة الإنقاذ تقر خطتها لإحياء الذكرى السنوية للشهيد القائد والشهيد الرئيس الصماد

الزكاة تطلق المرحلة السادسة من مشاريع الفارمين بمبلغ ٣ مليارات ريال

٣ جرحى في قصف جديد لجيش العدو السعودي على المناطق الحدودية بصعدة

الاثنين
13 فبراير 2023م

22 رجب 1444هـ
العدد (1588)

12 صفحة
100 ريـالاً

المسيرة

يومية - سياسية - شاملة

www.almasirahnews.com

وقفة تضامنية أمام السفارة السورية بصنعاء رفضاً لـ «قيصر» أمريكا:

كارثة الحصار أفظع من الزلزال

بعد توعد صنعاء بخطوات غير مسبوقة لمواجهة الإجراءات التعسفية

سفن تجارية تصل ميناء الحديدة بدون عوائق

خطوة أولية

العزي: العبور المباشر للسفن يحتاج لإلغاء الأونفيم

بعد أقلَّ من 48 ساعة على مجزرة مماثلة حصدت 10 شهداء وجرحى:

جيش النظام السعودي يواصل استهداف المدنيين بصعدة ويوقع ثلاثة جرحى كحصيلة أولية

المسيرة : صعدة

واصل تحالفُ العدوان الأمريكي السعوديّ، أمس الأحد، اعتداءاتِه في المناطق الحدودية بمحافظة صعدةَ على المواطنين مخلفاً عدداً من الشهداء والجرحى، في ظل تصاعد الصمت الأممي الذي كان سبب استمرارية هذه الجرائم المنسية في القاموس الأممي الإنساني.

وفي جديد الجرائم، أفاد مصدر محلي بمحافظة صعدة لصحيفة المسيرة بوصول 3 جرحى إلى مستشفى الطلح العام أُصيبوا بنيران الجيش السعوديّ في المناطق الحدودية.

وأدان المصدر الجرائم اليومية لجيش العدوّ السعوديّ.. موضحًا أن اعتداءات الجيش السعوديّ يوم أمس الأول السبت، أَدَّت إلى إصابة مواطنين اثنين.

وكان جيش النظام السعوديّ المجرم قد ارتكب مجزرة، الجمعة الماضية بقصف مكثّف استهدف المناطق الآهلة بالسكان في المديريات الحدودية، حَيثُ وصل عدد الضحايا في مجزرة الجمعة إلى 10 شهداء وجرحى.

وفي السياق أدانت منظمة إنسان للحقوق والحريات، استمرار الجرائم والانتهاكات التي ترتكبها قوات حرس الحدود السعوديّ بصورة مُستمرّة وبطريقة بشعة بحق اليمنيين والمهاجرين الأفارقة.

وأكّدت المنظمة في بيان تلقته صحيفة المسيرة، أن المنظمة تعمل مع جميع الشركاء على رصد كُلّ الجرائم والانتهاكات ومساعدة الضحايا بصورة مهنية وإنسانية وإيصال مظلوميتهم إلى الجهات المعنية.

وحث البيان المنظمات المحلية والدولية على إدانة واستنكار هذه الجرائم ومحاسبة مرتكبيها، داعياً السلطات السعوديّة إلى وضع حَدّ لهذه الجرائم التي تعتبر جرائم ضد الإنسانية وفق اتّفاقيات جنيف الأربع وبروتوكولاتها والتي تمثل جوهر القانون الدولي الإنساني والمواثيق والمعاهدات الخَاصَّة بحماية العمال المهاجرين.

كما دعا البيان المجتمع الدولي والأمين العام للأمم المتحدة إلى اتِّخاذ التدابير الفورية والعاجلة للضغط على السلطات السعوديّة ودفعها لاحترام وتطبيق تعهداتها بالالتزام بالمواثيق والمعاهدات الدولية الإنسانية والأعراف.

بيان الوقفة: قلوبنا معكم تنزف وتحترق كمداً ليس بفعل الزلزال وحده وإنما بفعل الحصار

وقفة لمسؤولين وناشطين يمنيين أمام السفارة السورية بصنعاء للمطالبة برفع الحصار الظالم عن دمشق

المسيرة : خاص

احتشد المئاتُ من الناشطين السياسيين والإعلاميين وقادة الأحزاب والرأي في اليمن، أمام مبنى السفارة السورية في العاصمة اليمنية صنعاء، معلنين تضامنهم ودعمهم الكامل تجاه الزلزال الأخير الذي ضرب عدداً من المدن السورية المجاورة لتركيا.

وشارك في الوقفة التي نظمتها الجبهة الثقافية لمواجهة العدوان وزير حقوق الإنسان، علي الديلمي، ورئيس الجالية السورية، وناشطون وإعلاميون، وقادة أحزاب، رافعين لافتات تطالب برفع الحصار الأمريكي الظالم عن الشعب السوري، مستنكرين الصمت العربي والإسلامي المطبق باستثناء بعض الدول، وعدم المسارعة في تقديم العون والمساعدة تجاه هذه الكارثة الطبيعية.

وألقيت خلال الوقفة التضامنية عدد من الكلمات من قبل ممثلين عن القوى والمكونات السياسية ومنظمات المجتمع المدني، ووزارة حقوق الإنسان في اليمن، إضافة إلى رئيس الجالية السورية أكّدت بمجملها ضرورة الرفع الفوري والكامل للحصار الأمريكي، وتعويض الشعب السوري عن كُلّ الأضرار التي لحقت به ليس بفعل الزلزال فحسب بل بكل ما تسبب به ما يسمى (قانون قيصر) والإجراءات القسرية الأحادية الغربية.

واعتبر المشاركون في الفعالية أن الأمم المتحدة تكيل بمكيالين، وأنها لم تقدم شيئاً يذكر لسوريا، ولم تبذل جهداً لرفع الحصار وإنقاذ المدنيين العالقين تحت الأنقاض، لافتين إلى أن الكارثة التي حلت بسورية وتركيا أدمت القلوب، غير أن التمييز بين البلدين يجعلنا اليوم نقف هذه الوقفة لنقول لسوريا حكومة وشعباً ولحلب الشهباء بأن قلوب اليمنيين تنزف ألماً، وتحترق كمداً، ليس بفعل كارثة الزلزال لحالها، وإنما بفعل الحصار القاتل، والعقوبات التي لم تراعِ هذا الظرف الذي يتطلب التضامن الإنساني.

وطالب بيان صادر عن الجبهة الثقافية لمواجهة العدوان، المجتمع الدولي وكلّ المعنيين برفع شامل ودائم لعقوبات أمريكا ولحصارها على سورية، وعلى جميع الشعوب، كما دعا لضرورة فتح باب التبرعات عبر حساب رسمي مرتبط بسفارة بلادنا في سوريا لدعم المنكوبين في المناطق التي تضررت من الزلزال.

وقال البيان: «إننا اليوم من قلب صنعاء الصمود نقول بملء قلوبنا: هنا دمشق، هنا حلب، هنا سورية العروبة والمقاومة، همنا واحد، ومصابنا واحد، ومحورنا واحد، وعدونا واحد، فلا غرابة أن تبكي صنعاء دمشق وحلب، وأن يتوحد تراب اليمن وسورية، ويتضامن الشعبان اليمني والسوري في لُحمة عربية أصيلة يحاربها الأباعد والأقارب ويسعون لفك عُراها وزعزعة تماسكها».

وَأَضَافَ البيان: «اليوم كما في كُلّ يوم تحضر فيه سورية العروبة والحرية والإباء والأصالة، فيحضر نقيضها الأمريكي والصهيوني أعجمياً، وداعياً لاستعباد البشر وإذلالهم، وزائفاً في حاضره وماضيه، لهذا ونحن نقف مع سورية، نقف مع كُلّ ما تعانيه سورية مما ذكرناه، ومما لم نذكره، وضداً على نقائضها التي تحضر مع العدوّ الأمريكي والصهيوني».

إقرار الخطة الحكومية للاحتفاء بذكرى الشهيد القائد والشهيد الصماد

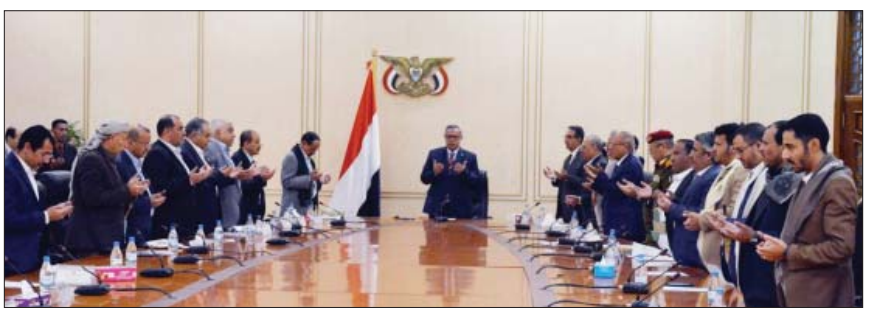

المسيرة : صنعاء

أقرت اللجنةُ العليا للاحتفالات الوطنية والمناسبات الدينية في اجتماعها، أمس، الخطة الحكومية لإحياء فعاليات الذكرى السنوية للشهيد القائد حسين بدر الدين الحوثي والرئيس الشهيد صالح علي الصماد 1444هـ.

واشتملت الخطة المقرة في الاجتماع برئاسة الدكتور عبدالعزيز بن حبتور، وحضور عدد من قيادات الدولة، على الأنشطة والمظاهر الاحتفالية بهاتين المناسبتين من فعاليات خطابية ولقاءات وندوات من قبل رئاسة مجلس الوزراء وكافة الوزارات والجهات الحكومية والسلطة المحلية بأمانة العاصمة والمحافظات والمديريات بما في ذلك المهرجانات الشعبيّة والتحشيد للجبهات.

كما اشتملت الخطة المشاريع الخدمية التي سيتم تدشينُها بالتزامن مع المناسبتين، لا سيَّما في مجالات الصحة والمياه والطرق والاتصالات وغيرها بالتزامن مع تفعيل برنامج التكافل الاجتماعي وتنفيذ أنشطة البر والإحسان وتوزيع سلال غذائية عبر الجهات المعنية للمساكين والأسر الأشد فقراً.

وتتضمن الخطةُ النزولَ والزيارات الميدانية لا سيَّما إلى ضريح الرئيس الشهيد الصماد، علاوة على الجوانب الإرشادية والأعمال الثقافية والمواد الإعلامية من أفلام وثائقية ومقابلات وفلاشات حول الشهيد القائد والرئيس الشهيد، وأدوارهما ومواقفهما في نصرة المظلومين والدفاع عن حق الشعب اليمني في استقلال قراره السيادي.

واحتوت الخطة على الجوانب التوعوية حول المشروع القرآني وعظمة الشهيد القائد والرئيس الشهيد الصماد، في أوساط الشرائح الاجتماعية، علاوة على إعلام الشارع وغيرها من المهام المجسدة لاحتفاء الشعب اليمني بذكرى الشهيدين على النحو الذي يليق بدورهما الكبير تجاه الشعب اليمني والأمة الإسلامية ونصرة الدين وقيمه السامية.

الزكاة تطلق المرحلة السادسة من مشاريع الغارمين بمبلغ 3 مليارات ريال لعدد 1500 معسر

المسيرة : صنعاء

أطلقت الهيئة العامة للزكاة، اليوم الاثنين، المرحلةَ السادسةَ من مشروع الغارمين الذي يعد أكبر مشروع من نوعه، ويبلغ عدد المستفيدين من هذه المرحلة ألفاً و501 غارم ومعسر بتكلفة ثلاثة مليارات و36 مليون ريال، موزعين على عدة برامج.

وأوضح رئيس الهيئة شمسان أبو نشطان أن برامج المشروع متعددة منها تقديم العون لـ 75 غارماً ومعسراً في المحاكم، وكذا الإفراج عن السجناء في النيابات وعددهم 174 غارماً ومعسراً بتكلفة 814 مليوناً و16 ألف ريال، وبرنامج تفريج تم من خلاله تقديم العون لعدد 386 حالة بمبلغ 834 مليون ريال، فضلاً عن الحالات العاجلة ومنها ست حالات بتكلفة 14 مليون ريال، إلى جانب الصرف اللامركزي عبر فروع مكاتب الهيئة بالمحافظات لعدد 860 غارماً ومعسراً.

أبو نشطان وفي كلمته خلال لقاء موسع عقدته الهيئة، أمس مع ممثلي وسائل الإعلام الرسمية والخَاصَّة وعدد من الكتاب والناشطين، للتعريف بمشروع الغارمين والإنجازات التي تحقّقت خلال مراحل المشروع منذ إنشاء الهيئة، أكّد أن إجمالي عدد المستفيدين من مصرف الغارمين وفي الرقاب في المراحل الست منذ عام 2018م وحتى اليوم، بلغ ألفين و618 غارماً ومعسراً بمبلغ ثمانية مليارات و205 ملايين ريال.

كما تطرق إلى الشروط والمعايير الشرعية التي يتم من خلالها اختيار المستفيدين من مصرف الغارمين وفي الرقاب بعيدًا عن المحسوبيات والوساطات والتي حرصت الهيئة من خلالها على تقديم المساعدات في هذا المصرف الشرعي لأشد الناس فقراً ومعاناة وأكثرهم مدة في السجون، عن طريق فريق من الكفاءات في الهيئة بالتعاون مع الجهات المعنية في القضاء والنيابات والمحاكم في النزول إلى النيابات والمحاكم والسجون في عموم المحافظات.

العزي: العبور المباشر للسفن بارقة أمل تحتاج إلى تعزيز عبر إلغاء الآلية الأممية

بعد أيَّام من توعدها باتِّخاذ خطوات صارمة وغير مسبوقة لمواجهة الإجراءات التعسفية:

صنعاء: وصول سفن تجارية إلى الحديدة بدون تأخير «خطوة أولية غير كافية»

المسيرة : خاص

بعد أَيَّام من توعُّدِ صنعاءَ باتِّخاذ خطوات «صارمة وغير مسبوقة» لمواجَهةِ تعنُّت آلية التفتيش التابعة للأمم المتحدة بحق السفن المتوجّهة إلى ميناء الحديدة، أعلنت صنعاء، الأحد، عن بدء دخول السفن التجارية إلى موانئ الحديدة بدون عرقلة، لكنها وصفت ذلك بأنه مؤشر غير كاف، مطالبة بإلغاء الآلية الأممية التي أصبحت تمثل أدَاة من أدوات الحصار الإجرامي الذي يفرضه تحالف العدوان الأمريكي السعوديّ الإماراتي على اليمن.

وكتب نائب وزير الخارجية بحكومة الإنقاذ الوطني، حسين العزي، على حسابه في موقع التواصل الاجتماعي تويتر أن «العبور المباشر لكل السفن التجارية إلى موانئ الحديدة بدون احتجاز أَو تأخير، يمثل خطوة أولية في الاتّجاه الصحيح».

وكان محافظ محافظة الحديدة قد تحدث قبل أَيَّام عن وصول سفن تجارية تحمل بعض مواد البناء عبر ميناء المحافظة الذي يفرض عليه تحالف العدوان حصارا مشدّدًا منذ أعوام.

ويأتي ذلك بعد توعد صنعاء باتِّخاذ إجراءات وخطوات صارمة وغير مسبوقة للرد على السلوك التعسفي الذي تمارسه آلية التحقّق والتفتيش التابعة للأمم المتحدة بحق السفن المتوجّهة إلى الحديدة، حَيثُ كانت الآلية قد قامت بعرقلة إحدى السفن، ثم برّرت ذلك بأنها «لم تتلق ضوءًا أخضرَ من الرياض للقيام بالتفتيش» الأمر الذي اعتبرته صنعاء اعترافا صريحا وفاضحا بأن الآلية أصبحت أدَاة من أدوات الحصار الذي يفرضه تحالف العدوان على البلد.

وخلال الفترة الماضية تحدثت صنعاء بشكل ملفت عن توجّهها لإعادة استيراد البضائع والسلع عبر موانئ الحديدة، وأعلنت الجهوزية الفنية والتشغيلية لاستقبال كافة السفن التجارية وسفن الحاويات، الأمر الذي كشف عن ملامح مسار جديد تتحَرّك فيه صنعاء لدفع تحالف العدوان نحو رفع القيود الإجرامية التي يفرضها على الميناء.

ويبدو من خلال الإعلان الأخير لنائب وزير الخارجية أن صنعاء قد حقّقت نجاحا في ذلك المسار، إذ يعتبر دخول السفن التجارية إلى الميناء بدون تأخير أَو عرقلة خطوة مهمة في طريق كسر الحصار.

لكن العزي أكّد أنها تمثل «بارقة أمل غير كافية» مُشيراً إلى أن هذه الخطوة «تحتاج لتعزيز وتوسيع عبر إلغاء الآلية الأممية».

ووفقا لذلك فَإنَّ إصرار تحالف العدوان على إبقاء الآلية الأممية التعسفية، يشكل مؤشرا سلبيا يقلل من إيجابية هذه الخطوة؛ لأَنَّ الآلية قد تعود إلى ممارساتها السابقة في أي وقت، والاحتفاظ بها، يعني أن تحالف العدوان ورعاته يحاولون استخدام وصول السفن التجارية إلى الميناء كورقة تفاوض وضغط بأيديهم تخضع لمصالحهم ورغباتهم، وهو الأمر الذي يهدّد بعودة الوضع كما كان عليه.

ودعا نائب وزير الخارجية «الجميع إلى المزيد والمزيد من العمل الإيجابي والإصرار المشترك على تعزيز فرص السلام» في إشَارة إلى الحاجة إلى رفع المزيد من القيود المفروضة على البلد، بما في ذلك ميناء الحديدة، لفتح بشكل كامل.

ومن شأن فتح الطريق أمام السفن التجارية للوصول إلى ميناء الحديدة أن يحدث تغييرات مهمة في الوضع الاقتصادي للبلد، حَيثُ يؤكّد خبراء ومراقبون ومسؤولون أن وصول السلع والبضائع عبر ميناء الحديدة سيؤدي إلى انخفاض في أسعارها؛ لأَنَّ صنعاء قد خفضت سعر صرف الدولار الجمركي على السلع المستوردة عبر الميناء إلى 250 ريالاً، على عكس سعره في ميناء عدن والذي رفعته حكومة المرتزِقة إلى 750 ريالاً، كما أن البضائع التي تصل عبر ميناء عدن تمر عبر طرق طويلة ويفرض عليها المرتزِقة جبايات متنوعة تساهم في مضاعفة أسعارها، الأمر الذي يمكن التخلص منه عن طريق الاستيراد عبر ميناء الحديدة.

لكن الفوائد الكاملة للاستيراد عبر ميناء الحديدة لا يمكن تحقيقها إلا برفع كافة القيود التي يفرضها تحالف العدوان على الميناء، وإلغاء آلية التفتيش التابعة للأمم المتحدة.

ويمثل بدء وصول السفن التجارية إلى ميناء الحديدة بدون إعاقة، دليلا على فاعلية موقف صنعاء الثابت المتمسك بضرورة رفع الحصار، في مقابل فشل محاولات تحالف العدوان ورعاته للالتفاف على مطالب الشعب اليمني، الأمر الذي يؤكّد محدودية خيارات العدوّ وعدم جدوى مراوغاته.

كما يؤكّد وصول السفن التجارية أن الحصار الإجرامي الذي يفرضه تحالف العدوان ورعاته ليس له أي مبرّر، وأن كُلّ الدعايات التي روجتها دول العدوان حول «تهريب السلاح» وما إلى ذلك، كانت مُجَرّد افتراءات غرضها التغطية على الحقيقة المتمثلة باستخدام التجويع والحصار كأسلحة حرب وكأدوات ضغط وابتزاز.

تصاعد وتيرة الصراع بين المرتزقة في مدينة مأرب

المسيرة : خاص

احتدم الصراعُ بين فصائل مرتزِقة العدوان الأمريكي السعوديّ في مدينة مأرب المحتلّة، في سياق الانقسام المتصاعد بينهم والمُستمرّ منذ سنوات في كُلّ المناطق والمحافظات الخاضعة لسيطرة العدوّ.

وتوترت الأوضاع خلال الأيّام القليلة الماضية بين مرتزِقة حزب الإصلاح، وفصائل المرتزِقة الموالية للإمارات، على خلفية قيام قوات «أمنية» تابعة للمحافظ المرتزِق سلطان العرادة، بمنع إقامة احتفالية بمناسبة ذكرى ثورة 11 فبراير في مدينة مأرب.

وأدى ذلك إلى تعميق الانقسام بين عناصر الإصلاح والمليشيات المدعومة إماراتيا، حَيثُ اعتبرت الأخيرة أن منع الحفل يأتي في سياق استحواذ الفصائل التابعة للإمارات على السلطة في المدينة.

وتشهد مدينة مأرب صراعا مُستمرّا ومتصاعدا بين طرفي المرتزِقة منذ سنوات، حَيثُ يسعى كُلّ طرف للسيطرة على السلطة هناك والاستئثار بموارد المحافظة التي تتمتع بثروات نفطية وغازية.

وقد تضمنت فصول الصراع بين طرفي المرتزِقة في مأرب عمليات اغتيال واختطافات واعتقالات متبادلة، بل وصلت في بعض المراحل إلى الاستعانة بطيران العدوان، من خلال رفع إحداثيات عن مواقع بعض الفصائل لتتعرض للقصف الجوي.

وتبادل طرفا المرتزِقة خلال الأيّام الماضية اتّهامات حادة وهجوما إعلاميا كَبيراً، ترجم تصاعد وتيرة الصراع بينهما.

واتهمت وسائل إعلام حزب الإصلاح ما تسمى «القوات الأمنية» بمدينة مأرب بالاعتداء على المشاركين في الفعالية التي كان من المقرّر إقامتها في إحدى الحدائق، مشيرة إلى أنه تمت مداهمة المكان ومصادرة الهواتف واحتجاز عدد من المنظمين لعدة ساعات.

وقال ما يسمى «مجلس شباب الثورة» التابع لحزب الإصلاح، إن ما حدث يأتي على خلفية مواقف سياسية، في تأكيد واضح على أنه يأتي في سياق الصراع الداخلي المُستمرّ بين فصائل المرتزِقة والذي تغذيه دول العدوان في إطار الأجندة الخَاصَّة للسعوديّة والإمارات.

بالتعاون مع جامعة دار العلوم ووحدتي العلماء والثقافة القرآنية

النفط والإرشاد والأوقاف والمساحة الجيولوجية تحيي الذكرى السنوية للشهيد القائد

المسيرة : الحديدة

نظّمت مكاتبُ وهيئاتُ شركة النفط والإرشاد والأوقاف والمساحة الجيولوجية بمحافظة الحديدة، أمس الأحد، فعالية خطابية وثقافية، بمناسبة الذكرى السنوية للشهيد القائد حسين بدرالدين الحوثي، بالتعاون مع جامعة دار العلوم الشرعية، ووحدتي العلماء والثقافة القرآنية.

وفي الفعالية التي حضرها عدد من قيادات المحافظة، ومدراء ومسؤولي المكاتب التنفيذية والإشرافية وعدد من الشخصيات العلمائية، والاجتماعية، وحشد غفير من الموظفين، أشار وكيل أول المحافظة أحمد البشري، إلى أن إحياء الذكرى السنوية للشهيد القائد تعكس تنامي الوعي بأهميّة مشروعه وتخليداً لمآثره في السير على دربه لمواجهة قوى البغي والاستكبار.

وتطرق إلى عظمة المواقف والتضحيات التي قدمها الشهيد القائد تأسيساً لمشروعه القرآني في النهوض بواقع الأُمَّـــة.. مستدلاً بالأحداث والوقائع في حاضر الأُمَّـــة والتي حذر منها الشهيد القائد.

واستعرض مراحل جهاد الشهيد القائد وعمق رؤيته للمخاطر التي تتربص بالأمتين العربية والإسلامية، وكيف أنه استطاع من خلال محاضراته ودروسه كشف أهداف المشروع الأمريكي الصهيوني، وفضح مخطّطاته، مؤكّداً على أهميّة تجسيد أخلاق الشهيد في مسيرة الصمود والتصدي للعدوان ومخطّطاته التآمرية.

من جانبهم تناول رئيس جامعة دار العلوم الشرعية الشيخ محمد مرعي، ونائب رئيس وحدة العلماء الشيخ علي صومل، والشيخ موسى معافا، في الكلمات التي ألقوها في الفعالية، سيرة الشهيد القائد، وسلطوا الضوء على جوانب من فكر الشهيد القائد وتحذيره من المشاريع التي تحاك ضد الأُمَّـــة.

وأكّدوا أهميّة التحَرّك بوعي في إطار المشروع القرآني الذي أسسه الشهيد القائد وإدراك المسؤولية الملقاة على عاتق الجميع لتحقيق النصر، موضحين بأن الأعداء حاولوا اغتيال مشروع الشهيد القائد وأغفلوا أن الشهيد قد أسس مدرسة من القادة العظماء سيعيدون لهذه الأُمَّـــة هُـــوِيَّتها ومجدها.

الهيئة النسائية بالحديدة تحيي ذكرى الشهيد القائد بفعاليتين ثقافيتين

المسيرة : الحديدة

أحيت الهيئةُ النسائية الثقافية بمحافظة الحديدة، أمس، الذكرى السنوية للشهيد القائد حسين بدرالدين الحوثي، بفعاليتين ثقافيتين، الأولى بمديرية الميناء، والثانية بمديرية الحالي.

وفي الفعاليتين ألقيت العديد من الكلمات المؤكِّدةِ أن الشهيد القائد حسين بدر الدين الحوثي، حمل مشروعاً وطنياً وإسلامياً كرّس حياته؛ مِن أجلِه، وسطّر أروع التضحيات وهو يدافع عنه.

وأشَارَت الكلمات إلى أن الشهيد القائد أخذ على عاتقه المشروعَ القرآني للنهوض بواقع الأُمَّـــة ونقلها من حالة الضعف والهوان، وأدرك حقيقية المشاريع التدميرية لقوى الاستكبار العالمي الساعية لفرض الوصاية على الأُمَّـــة ونهب خيراتها.

وحثت على أهميّة استلهام الدروس من حياته المليئة بالصبر والكفاح والصمود والتحدي في مواجهة المشروع الأمريكي والصهيوني الهادف لتمزيق الأُمَّـــة العربية والإسلامية.

شعبة الرعاية الاجتماعية تدشّن مشروع توزيع الأثاث المنزلي لأسر الأسرى ومعاقي الحرب بريمة

المسيرة : ريمة:

دشّنت شعبة الرعاية الاجتماعية، أمس الأحد، مشروع توزيع الأثاث المنزلي لأسر الأسرى ومعاقي الحرب والمرضى بمحافظة ريمة، بالتعاون مع فرع الهيئة العامة للزكاة.

وأشاد أمين عام محلي المحافظة، حسن العمري، بجهود شعبة الرعاية الاجتماعية وهيئة الزكاة في توفير الأثاث المنزلي لأسر المعاقين والمفقودين والأسرى من أبطال الجيش بالمحافظة، ودورها في التخفيف من معاناتهم لا سيَّما في ظل الأوضاع الراهنة.

وقال: إن توزيع الأثاث المنزلي، أقل ما يمكن تقديمه وفاءً وعرفانًا، للتضحيات التي قدمها المعاقون والأسرى والمفقودون في سبيل الله والدفاع عن الوطن، داعياً التجار والميسورين إلى المساهمة في الاهتمام بهذه الأسر.

من جانبه أشار مدير فرع هيئة الزكاة بالمحافظة، علي النهاري، إلى أن توزيع الأثاث المنزلي يأتي في إطار أنشطة ومشاريع الهيئة، والتي تهدف من خلالها إلى تلمس احتياجات أسر المعاقين والمفقودين والأسرى وتقديم الدعم لها وفاءً لتضحيات ذويها في مواجهة قوى العدوان والمرتزِقة.

من جهته أكّد مسؤول شعبة الرعاية الاجتماعية بالمحافظة، محمد البكالي، على أهميّة استشعار الجميع المسؤولية في رعاية ودعم أسر معاقي الحرب والأسرى والجرحى والمفقودين وتلمس وتلبية احتياجاتهم، خَاصَّة في ظل ما يمر به البلد من ظروف صعبة، نتيجة استمرار العدوان والحصار.

مكتب الزكاة بريمة يقيم فعالية ثقافية بالذكرى السنوية للشهيد القائد

المسيرة : ريمة:

أقام مكتب الهيئة العامة للزكاة بمحافظة ريمة، أمس الأحد، فعالية ثقافية، بمناسبة الذكرى السنوية للشهيد القائد حسين بدر الدين الحوثي، رضوان الله عليه.

وفي الفعالية التي حضرها وكيلا المحافظة محمد مراد وحافظ الواحدي، حث أمين عام محلي المحافظة حسن العمري، على الاستفادة من المناسبة واستلهام الدروس والمواقف من حياته الجهادية خلال مراحل حياته بما يعزز من الصمود في مواجهة قوى العدوان.

وأشَارَ إلى دور الشهيد القائد ومواقفه البطولية في مواجهة الطغاة من خلال إعلان الصرخة في وجه المستكبرين، الذي كان أول من رفض الظلم والوصاية على اليمن.

من جانبه أكّد مدير مكتب الهيئة العامة للزكاة بالمحافظة، علي النهاري، أهميّة التمسك بالمشروع القرآني الذي حمله الشهيد القائد والقيم والمبادئ الإيمانية التي تحلى بها، خلال انطلاقه للتحرّر والاستقلال ورفض الوصاية والهيمنة الأمريكية الصهيونية.

واستعرض النهاري في كلمته التي ألقاها خلال الفعالية، أبرز المحطات من حياة الشهيد القائد وتحَرّكاته الجهادية في مواجهة المشروع الاستعماري في المنطقة وذلك من خلال القرآن الكريم لصنع الوعي الإسلامي وتصحيح المفاهيم المغلوطة عن الإسلام.

ولفت إلى ما تحقّق للأُمَّـة من عزة ورفعة وكرامة بعودتها إلى كتاب الله تعالى وإحياء المشروع القرآني، حاثًّا على السير على درب والنهج والمبادئ التي حملها مشروع الشهيد القائد.

الرهوي يؤكّد أهميّة دعم الاقتصاد الوطني والتنموي وتسويق الصناعات المحلية من خلال المعارض الحيوية

المسيرة : صنعاء:

أكّد عضو المجلس السياسي الأعلى، أحمد غالب الرهوي، أهميّة دعم الاقتصاد الوطني والتنموي وتسويق الصناعات المحلية من خلال المعارض الحيوية التي يشارك فيها المنتجون المحليون بشكل فردي أو شركات ومصانع محلية.

جاء ذلك خلال افتتاحه، أمس معرض بروج آدم للمنتجات المحلية والخارجية التي تنظمه، خلال ثلاثة أيَّام، مؤسّسة بروج اليمن للتسويق وتنظيم المعارض.

وأوضح عضو المجلس السياسي الأعلى، أن اليمنيين سباقون في كُـلّ المجالات الصناعية والحرفية على مر التاريخ، معرباً عن أمله في أن يقام المعرض بشكل سنوي ليأتي العام المقبل وجميع المنتجات والصناعات المعروضة محلية ومنافسة للمنتجات الخارجية وفق معايير وجودة عالمية.

بدوره أكّد مدير عام مؤسّسة بروج اليمن، علي الشريف، حرص المؤسّسة على دعم الاقتصاد الوطني والتنمية في بلادنا من خلال المعارض التسويقية التي تقيمها.

وأشَارَ إلى أن المؤسّسة تهدف إلى التمكين الاقتصادي وفق الرؤية الوطنية لبناء الدولة اليمنية الحديثة، ودعم الأسر المنتجة بالتدريب والتأهيل وفق أحدث أنظمة التسويق.

المسيرة
العنوان: صنعاء – شارع المطار- جوار محلات الجوبي - عمارة منازل السعداء-
مدير التحرير: أحمد داوود
سكرتير التحرير: نوح جلاس
العلاقات العامة والتوزيع: تلفون:01314024 – 776179558

المقالات المنشورة في الصحيفة تعبر عن رأي كاتبها ولا تعبر بالضرورة عن رأي الصحيفة

للتواصل مع الصحيفة تلفون: 01314024 - واتس + تلجرام: 775111799 - الايميل: ALMASIRAHNEWS21@GMAIL.COM

الكهرباء تعلنُ خفضاً جديداً في أسعار الاستهلاك لمشتركي المؤسّسة

المسيرة : صنعاء

أعلنت وزارة الكهرباء والطاقة عن تخفيض وحدة الطاقة الكهربائية كيلو وات ساعة المباعة للمستهلكين من قبل المؤسّسة العامة للكهرباء.

وأوضحت الوزارة في بيان، أمس، أنه تم تخفيض سعر الوحدة المباعة إلى 285 ريالاً/ كيلو وات ساعة، وفقاً للمتغيرات في أسعار الوقود ومؤشرات التكاليف لشهر يناير 2023، وذلك لما فيه مصلحة المواطن.

وأشارَ البيان إلى أن قرار التخفيض يأتي طبقاً للمادة الأولى من القرار رقم 82 لسنة 1444 هجرية الذي يتم من خلاله تحديد تعرفة وحدة الطاقة الكهربائية كيلو وات ساعة المباعة لجميع فئات المشتركين والموزعين، من قبل مناطق المؤسّسة العامة للكهرباء، بما فيها مناطق التوليد المستقل بمبلغ 285 ريالاً/ كيلو وات ساعة ابتداء من 16 فبراير الحالي 2023.

ولفت البيان أن القرار استثنى التعرفة المخفضة في محافظة الحديدة والجوف، وعلى أن تطبق التعرفة ابتداء من منتصف شهر فبراير الحالي 2023، مبينًا أن قرار التخفيض يأتي تنفيذاً لتوجيهات وزير الكهرباء والطاقة إلى قيادة المؤسّسة العامة للكهرباء، بمراجعة وإعادة احتساب تعرفة وحدة الطاقة الكهربائية المباعة للمستهلكين من قبل المؤسّسة العامة للكهرباء، والعرض المرفوع منها بذلك الخصوص.

ونوّهت الوزارة إلى أن التعرفة الجديدة المقرة بمبلغ 285 ريالاً/ كيلو وات ساعة الخَاصَّة بالكهرباء الحكومية، مؤقتة لمدة تتراوح من ثلاثة أشهر إلى ستة أشهر، يتم من خلالها التقييم والتحليل ومن ثم احتساب تعرفة جديدة.

احتجاجاتٌ أمام المحكمة العليا في لندن ضد العدوان على اليمن وقتل المدنيين بالأسلحة البريطانية

المسيرة : متابعات

نظّم نشطاءُ بريطانيون، أمس الأحد، وقفةً احتجاجيةً غاضبةً أمامَ مبنى المحكمة العليا في العاصمة البريطانية لندن للمطالبة بوقف تسليح السعوديّة وقتل المدنيين الأبرياء في اليمن، داعين إلى ضرورة إنهاء مبيعات الأسلحة البريطانية التي تغذي الحرب على اليمن وتتسبب في سقوط المزيد من القتل والدمار المتواصل طيلة السنوات الثماني الماضية.

وبحسب صحيفة «ليفربول إيكو» البريطانية، فقد شهدت منطقة الاحتجاجات، أمس انضمام نشطاء من الجالية اليمنية إلى جانب الناشطين البريطانيين، خارج المحكمة العليا في لندن؛ للتنديد على بيع الحكومة البريطانية أسلحة إلى السعوديّة.

وأوضحت الصحيفة البريطانية، أن منظمة الحملة ضد تجارة الأسلحة قامت الأسبوع الماضي باتِّخاذ إجراءات قانونية ضد الحكومة بشأن ترخيص بيع أسلحة للسعوديّة لاستخدامها في حربها ضد اليمن، حَيثُ تشير الحملة إلى أنه منذ بداية العدوان في عام 2015، رخصت المملكة المتحدة أسلحة للنظام السعوديّ بما يزيد عن 23 مليار جنيه إسترليني.

وأفَادت صحيفة «ليفربول إيكو» بأن الحملة أكّدت مساهمة أسلحة المملكة المتحدة في انتهاكات القانون الدولي الإنساني والتسبب في إحدى أسوأ الكوارث الإنسانية بالعالم، مبينة أنه في عام 2019 فازت الحملة في القضية المرفوعة ضد الحكومة، حَيثُ وجدت محكمة الاستئناف أن مبيعات الأسلحة إلى النظام السعوديّ كانت «غير عقلانية وبالتالي غير قانونية».

من جهتها قالت عضوة الجالية اليمنية «صبا أحمد»، إنه على الرغم من أن الحكومة البريطانية ترى أنه من الجيد أن تكون متواطئة في الحرب على اليمن، إلا أن أهل المملكة المتحدة الطيبين لا يفعلون ذلك، فهناك أناس في بريطانيا يعرفون الصواب والخطأ ويقولون لا نريد أي جزء من أرباح هذا الدمار لإخواننا من البشر في اليمن.

وأوردت الصحيفة أن مع بدء الإجراءات القانونية في 31 يناير، قالت «إميلي آبل» من الحملة ضد تجارة الأسلحة «هذه حكومة تهتم بالربح أكثر من اهتمامها بجرائم الحرب ومقتل المدنيين، موضحة أن حجّة الحكومة بأن ما يجري في اليمن عبارة عن «حوادث منعزلة» هو محض هراء ومهينة للغاية لجميع اليمنيين الذين دمّرت حياتهم بأسلحة المملكة المتحدة، وبالنظر إلى حكم محكمة الاستئناف السابق، لا ينبغي أن نكون أمام المحكمة مرة أُخرى.

وفي الوقت نفسه، قالت «كيم جونسون»، النائبة عن ليفربول ريفرسايد، لصحيفة «صدى ليفربول»: إن «إنهاء مبيعات الأسلحة التي تغذي الحرب في اليمن ليس فقط الشيء الأخلاقي الذي يجب القيام به، ولكنه سيمنع المزيد من الموت والدمار الذي شهدناه في السنوات الثماني الماضية.

وتطرقت صحيفة «ليفربول إيكو» البريطانية إلى أنه تم ترخيص أسلحة مثل طائرات تايفون وتورنادو والقنابل مثل قنبلة «بيفواي الرابعة» وبيعها إلى السعوديّة، حَيثُ استخدمت في غارات جوية في اليمن، وكانت هجماتها مدمّرة على المدنيين، مما أَدَّى إلى وقوع قتلى وجرحى في صفوف الأبرياء، وفرار ملايين الأشخاص من ديارهم خوفاً من تلك الأسلحة.

دعواتٌ شعبيّة في حضرموت المحتلّة لفتح مطار الريان الدولي بالمكلا بشكل كلي

المسيرة : متابعات

جدّد أهالي محافظة حضرموت المحتلّة، أمس الأحد، مطالبهم بفتح مطار الريان الدولي بالمكلا، والذي يتخذ منه الاحتلال الإماراتي قاعدة عسكرية منذ بدء العدوان على اليمن وتحويله إلى سجون سرية يقبع داخله مئات المعتقلين والمخفيين قسراً من أبناء المحافظات الجنوبية المناهضين للتواجد الأجنبي في مناطقهم.

وتأتي تلك المطالب تزامناً مع تصريحات مصدر مسؤول في شركة الخطوط اليمنية، بشأن سماح السعوديّة برحلة واحدة فقط كُلّ أسبوع من مطار الريان ولوجهة واحدة فقط هي جدة.

ودعا أبناء محافظة حضرموت المحتلّة إلى تشغيل مطار الريان الدولي كليًّا برحلات مُستمرّة إلى القاهرة وأبوظبي والكويت وأفريقيا والأردن والهند وغيرها من الوجهات، معبرين عن استيائهم وامتعاضهم لمظهر المطار غير الحضاري والمتمثل بوجود صندقة تقابل المسافرين عند دخولهم وخروجهم، مطالبين بسرعة إزالتها؛ كونها تشوه المظهر الحضاري للمطار.

الاحتلال السعوديّ يستقدم مليشياته الجديدة إلى حضرموت ويزيح مرتزقة «الانتقالي والإصلاح»

المسيرة : متابعات

يستعد حزب الإصلاح في حضرموت المحتلّة إلى إجلاء قواته وميليشياته من المحافظة، وذلك عبر مراسيم أقامتها، أمس الأحد، ما يسمى المنطقة العسكرية الأولى بمنطقة سيئون.

وبحسب مصادر إعلامية، فقد نظم الاحتلال السعوديّ، أمس الأحد، استعراضاً عسكريًّا لميليشياته المشكلة حديثاً تحت اسم «درع الوطن» والتي ستتولى مهام توفير الغطاء لتواجد الاحتلال السعوديّ في ظل تبادل الأدوار بين النفوذ من قبل الرياض وأبوظبي، وإحلالها بديلاً عن ميليشيا الإصلاح والانتقالي في المحافظة الغنية بالثروات النفطية.

وبينت المصادر أن عملية الانتشار المرتقبة تأتي ضمن مخطّط سعوديّ يهدف لوضع المحافظات الجنوبية والشرقية المحتلّة، تحت سيطرة ميليشيا ما يسمى «درع الوطن» التي تم إخضاعها للمرتزق رشاد العليمي بشكل مباشر، حَيثُ تسعى من خلالها الرياض إلى تقليص نفوذ الانتقالي والإصلاح في مناطق سيطرة تحالف العدوان، بعد انتهاء دورهم والاستغناء عن خدماتهم بشكل مخز ومهين.

السلطات السويسرية تواصل التحقيق في جرائم فساد وغسيل أموال الخائن «صالح» وعائلته

المسيرة : متابعات

عاودت السلطات السويسرية، أمس الأحد، فتح ملف غسيل الأموال المنهوبة وغير الشرعية للخائن علي عبدالله صالح وعائلته، بعد أيَّام قليلة من نشر تقارير صحفية سويسرية تتحدث عن تورط الخائن «صالح» في جرائم فساد كبرى.

وذكرت وسائل إعلام سويسرية، أمس الأحد، أن السلطات بدأت تحقيقات في معاملات مالية وغسيل أموال تقدر بملايين الدولارات بينها تحويل 65 مليون دولار من حساب صالح في أحد البنوك إلى أحد أفراد عائلته في سنغافورة.

وأشَارَت المصادر الإعلامية إلى أن التحقيق يطال 25 حساباً بنكياً آخر تابعة لعائلة الخائن صالح، حَيثُ إن سويسرا هي إحدى وجهات تهريب الأموال من قبل رموز النظام السابق.

فيما مرتزقة الإمارات يتوعدون بالرد جراء إقصائهم وإنهاء دورهم:

الاحتلالُ السعوديّ يطوّق آخر معسكرات «الانتقالي» في عدن بعد رفضٍ «التسليم»

المسيرة : متابعات

ساد توترٌ كبير مدينة عدن المحتلّة، أمس الأحد، بين الاحتلال السعوديّ وما يسمى المجلس الانتقالي، بعد رفض الأخير إخلاء آخر معسكراته، وتسليمها لميليشيا «درع الوطن» التي حلت بديلاً له.

وقالت وسائل إعلامية موالية للعدوان، أمس، إن قوات الاحتلال السعوديّ معززة بالمدرعات، طوقت، أمس الأحد، «معسكر بدر» التابع لمرتزقة الإمارات في مديرية خور مكسر، وأطبقت الحصار عليه من كُلّ الاتّجاهات، بعد رفض قائده المرتزق العقيد عبدالرحمن عسكر، الانصياع لتوجيهات السعوديّة وتسليم المعسكر لميليشيا جديدة أنشأها الاحتلال السعوديّ تحت مسمى «درع الوطن»، حَيثُ يعد «معسكر بدر» آخر معسكرات الانتقالي في عدن المحتلّة، والمكلف بحماية نفوذ الاحتلال في المطار ومواقع أُخرى حساسة.

وتوقعت وسائل إعلام موالية للعدوان انفجار الوضع عسكريًّا نظراً لحجم الدعم الذي يحظى به المرتزق عسكر من قيادات في الانتقالي أبرزها المرتزق شلال شائع، على الرغم من سحب الأخير ميليشياته من داخل مطار عدن الدولي ونقلها إلى خارج المدينة خلال الأيّام الماضية.

وفي ذات السياق هدّد ما يسمى المجلس الانتقالي، أمس الأحد، بالرد على تفريخ قواته وكياناته والعمل على تحجيمه وإنهاء دوره، في إشارة إلى أن عدن وباقي المحافظات المحتلّة التي تشهد تدويلاً بين الأدوات، سوف تشهد جولة صراعات جديدة بين الأدوات.

وقال المرتزق عبدالله الغيثي، القيادي في المجلس الانتقالي بمحافظة حضرموت المحتلّة، في تغريدة على صفحته الشخصية بتويتر، أمس الأحد: «إن مشروع استبدال المجلس الانتقالي أَو صناعة منافسين له يقاسمونه، يعتبر مغامرة سياسية»، مبينًا أنه ستكون «لذلك نتائجُ كارثيّة على من يحاولون تحجيمَ الانتقالي من خلال صناعة وتفريخ قوى سياسية وعسكرية جديدة على الساحة» في المحافظات الجنوبية والشرقية المحتلّة، في إشارة إلى تشكيل الاحتلال السعوديّ ميليشيا جديدةً تحت اسم «درع الوطن».

مسؤولون في الاستخبارات المركزية الأمريكية وصفوا خروجهم من صنعاء «بالانتكاسة الكبيرة»

سياسيون: توسع المشروع القرآني شكّل قلقاً بالغاً على أمريكا ودفعها للرحيل

11 فبراير 2015..

الهروب المذل للأمريكيين من اليمن

المسيرة : محمد ناصر حتروش

يُعتـبَرُ يـومُ الحـادي عـشر مـن فبرايـر يومـاً اسـتثنائيًّا ومميـزاً لكافـة أبنـاء الشـعب اليمني، ففـي الحادي عـشر من فبراير عـام ٢٠١٥م خرج المارينز الأمريكي ذليلاً مهاناً من العاصمة صنعاء، وقبيل المغادرة أحـرق الأمريكيون وثائقهم وقاموا بتحطيم وطحن السـيرفرات بشـكل غير مسبوق، وذلـك في مـؤشر واضـح لمخاوفهـم مـن انفضاح المخطّطـات العدائية التي نصبتها واشـنطن لليمن خلال سنوات طويلة من الوصاية.

ويقول بعـض المجاوريـن للسـفارة الأمريكية بصنعاء إنهم شـاهدوا في العاشر من فبراير ٢٠١٥، أي قبل يوم من رحيلهم ألسنة الدخان تتصاعد من داخل السـفارة، معتقدين أن السفارة قد تعرضت للحريق، في حين أن الدخـان المتصاعد كانت نتيجة لقيـام الأمريكيـين بعملية إتـلاف الوثائق والملفات الأرشـيفية الخَاصَّـة بمخطّطاتهـا الإجرامية والتـي تتضمن أسـماء عمـلاء وخونة كبـار كانت تستخدمهم السفارة لتنفيذ تلك المخطّطات.

وفي تلك الأحداث التاريخية نقلت وسائل إعلامية عـن مصـادر سياسـية وأمنيـة أمريكيـة وثيقـة الاطـلاع، أن وكالة الاسـتخبارات المركزية الـ (سي آي أيه) نقلت محطتها الإقليمية في جنوب الجزيرة العربيـة من اليمـن إلى سـلطنة عمان؛ بسَـبب ما وصفتـه بالظروف الأمنية غـير الملائمة في صنعاء، وكانـت الوكالـة قـد أنشـأت محطتهـا في صنعاء في أواخـر عهـد الخائن عـلي عبدالله صالـح، وفقاً لاعتراف صالح نفسـه في مقابلة قالها قبيل اندلاع ثورة ٢٠١١م.

وقالت صحيفة «واشـنطن بوسـت» الأمريكية نقـلاً عـن مسـؤولين أمنيـين أمريكيـين حاليـين وسـابقين: إن الـ «سي آي أيه» أجلت العشرات من عناصرهـا في اليمن، من ضمن حـوالي ٢٠٠ عنصر مدني وعسـكري، كانوا يعملون في سفارة الولايات المتحدة في صنعاء قبيل إغلاق السـفارة، مؤكّـدة أن الأمريكيين غادروا السـفارة الأمريكية على متن ٣٠ سـيارة مصفحة تحمل عدداً من الرجال والنسـاء، حَيثُ انطلقت من السفارة الأمريكية باتّجاه مطار صنعـاء الدولي، وغـادرت في طائرة قيـل وقتها إنها عُمانيـة باتّجاه غير معلـوم، وكان المحمولون على المصفحات جنوداً وعناصر اسـتخبارات وموظفين أمنيين.

وتوضـح المصادر الأمنية أن السـلطات الثورية التـي كانـت موجـودة في مطار صنعـاء طلبت من الأمريكيـين الخضـوع للتفتيـش قبـل المغـادرة في حادثـة غـير مألوفة لهـم، ما جعلتهم يسـخطون ويقيمون بتكسير أسلحتهم التي منعت منهم أثناء الرحيل.

وبعد يوم واحد من مغـادرة الأمريكيين صنعاء، قالت صحيفة «واشنطن بوسـت» إن مسؤولين في وكالة الاسـتخبارات المركزية «سي آي أيه» وصفوا خروجهـم مـن صنعـاء «بالانتكاسـة الكبـيرة»، مشيرين إلى أن وكالة الاستخبارات المركزية سحبت عشرات من العمـلاء والمحللـين والعاملين الآخرين من اليمن كجزء من عملية إخراج أكبر لحوالي ٢٠٠ أمريكـي كانوا متواجدين في صنعـاء، ومن بيْن من تم إخراجهم ضباط رفيعو المستوى عملوا عن كثب مع المخابرات والأجهزة الأمنية اليمنية لاسـتهداف أعداء أمريكا في المنطقة.

وأقـر المسـؤولون الأمريكيـون بـأن الترتيبـات الاسـتخباراتية الأَسَاسـية والعلاقـات التـي تمت إقامتها تضررت بإغلاق السفارة ومغادرة عناصر رئيسية من الـ «سي آي أيه».

أمريكا المسؤول الرسمي لإدارة البلد

وصـفُ الصحـف الأمريكيـة إغـلاق السـفارة الأمريكيـة ومغـادرة المارينـز «بالانتكاسـة»، بالإضافة إلى تصريح السـفير الأمريكي بأنه لم تعد أية مهمـة للأمريكيين في اليمن يؤكّـد مصداقية ما تطـرق إليه قائد الثورة السـيد عبـد الملك بدر الدين الحوثي في خطابه بمناسـبة العيد السـادس لثورة الحادي والعشرين من سـبتمبر، والذي أكّـد تدخل السـفير الأمريكي قبـل ثورة ٢١ سـبتمبر في كافة شـؤون اليمـن بمـا يخـدم السياسـات الأمريكية الاستعمارية.

وذكـر أن الأمريكيين دفعوا اليمـنَ نحو الانهيار التام، وأوشـك اليمن على الوصـول إلى الهاوية لولا ثورة ٢١ سبتمبر، لافتاً إلى أن النظام السابق لم يدرك أن الشـعب اليمني مؤهل للصمود أمام الاستهداف الأمريكي والحفاظ على حريته واستقلاله.

وقال قائد الثورة الشعبيّة السيد عبدالملك الحوثي إن «السـفير الأمريكـي في صنعاء بشـكل رسـمي وبقرار من مجلس الأمن، المسؤول الأول في الوصاية على شعبنا وسلمت له السلطة في ذلك الحين، وكان يوجِّه الوزراء والمسؤولين بشكل مباشر»، مُشيراً إلى أن حـرص الأمريكيين على نزع كُـلّ عناصر القوة من البلد، حَيثُ تدخلوا في السياسة التعليمية تدخلاً خطيراً يقوض المبادئ التي تجعل الشعب متماسكاً أمـام التدخـل الخارجي، وكذا سـعيهم وعملاءهم لتغذية كُـلّ عوامل الانقسـام الداخلي، فبرزت إثارة النعرات العنصرية والطائفية والمناطقية.

وبـين قائـد الثـورة أن المسـار الأمريكـي كان يهـدف إلى بعثرة الشـعب اليمني، وتفكيـك كيانه؛ كـي لا يبقى رابطٌ يجمع أبنـاء البلد ويحميهم من الانقسام.

نهاية الوصاية

وبالتـوازي مع مرور ثماني سـنوات من خروج الأمريكيـين مـن صنعاء يقول الناشـط السـياسي ماجد المطـري: «إن قيام الأمريكيـين بإتلاف كافة المراسـلات والمحتويات داخل سـفارتهم في صنعاء قبيل وصـول اللجان الشـعبيّة ما هـو إلا محاولة أمريكيـة يائسـة لإخفـاء مـا بـات مكشـوفاً من مؤامراتها التي كانت تحيكها في اليمن عبر مندوبها السـامي «السـفير الأمريكـي» انطلاقـاً مـن وكر المؤامرات في شيراتون».

ويضيـف: «وحتـى لا تنفضح مسـؤوليتها عن إدارة عمليـة الاغتيـالات وإشـعال النعـرات بـين اليمنيين وكذلك لكي لا تتضح خبايا طبيعة العلاقة المشـبوهة بين أمريكا وأنظمـة العمالة التي كانت تحكـم اليمن تحت المظلة الأمريكيـة خُصُوصاً من الفترة التي أعقبت اغتيال الرئيس الشـهيد إبراهيم الحمدي وما تلاها من انقلابات»، مؤكّـداً أن أمريكا مارسـت لسـنوات مديدة سياسـة المـد والجزر في اللعب بمقدرات الشعب اليمني والتفريط بسيادته.

ويشير إلى أن ثورة الحادي والعشرين من سبتمبر ٢٠١٤ أنهـت مخطّطات الأمريـكان، ووضعت حداً للوصاية الأمريكية على اليمن، وأنهت دور سفيرها كمندوب سامي كان الحاكم الفعلي لليمن.

ويضيف المطري بالقـول: ومن يراجع تحَرّكات السـفارة الأمريكيـة وسـفرائها في تلـك الفـترات سـيدرك بما لا يدع مجالاً للشـك بأن كُـلّ مشـاكل اليمن والفسـاد الذي كان متأصـلاً في هيكل الدولة من قمـة الهـرم إلى أسـفله كان برعايـة أمريكية مباشرة.

بـدوره يوضـح الأمـين المسـاعد لحزب شـباب التنمية الشيخ صالح السهمي أن إحراق الملفات من السفارة الأمريكية يكشـف مخطّطات الأمريكيين التي كانت على درجـة عالية من الخبث والخطورة لدرجة أنهم كان يخشـون أن تقـع هذه الأجندة في أيـادٍ وطنية تفضح مؤامراتهم، وتسـتعرضها على الـرأي العام ليكـون على اطلاع بحقيقـة ما يعمله الأمريكـي وأدواتـه المجنـدة من المرتزقـة والعملاء والخونة الذين كانوا على رأس السلطة وحكموا هذا الشعب الكريم.

ويشـير إلى أن الولايات المتحـدة علمت بأن هناك وعيا شـعبيا يتصاعد تجـاه مخطّطات الأمريكيين وأنه ليس من السهل احتواؤه كما هو حال الأدوات المجندة التي كانت تحضرها لمرحلة قادمة.

ويلفت إلى أن توسع المشروع القرآني شكّل قلقاً بالغـاً عـلى أمريكا ودفعهـا إلى الرحيل مـن الميدان المحـلي والبحـث عن طـرق أُخرى لتركيع الشـعب اليمنـي والعـودة مـن بوابـة الخونـة مـرة ثانية، مردفـاً القـول: كان العدوان على اليمـن الذي أعلن من واشـنطن أحـد الرهانات الفاشـلة التي منيت بهـا أمريكا وأدواتها بفضل تنامي الوعي الشـعبي وحنكة القيادة العظيمة.

ويرى السـهمي أن الولايات المتحدة عندما تشعر بفقـدان أدواتهـا أَو عـدم وجـود البيئة المناسـبة لتنفيذ مخطّطاتها الإجرامية، فَـإنَّها تشـعر بقلق كبير وتبـدأ بالبحث عن وسـائل للهـروب والبحث عن مشـاريع أُخرى قد تسـهم في تحقيق أهدافها، بحسب وجهة نظرها.

مسؤولون وباحثون وقادة أحزاب لصحيفة «المسيرة»:

العدوان والحصار الأمريكي السعودي لن يشغلنا عن قضيتنا المركزية فلسطين

المسيرة : أيمن قائد

يحتلُّ الشـعبُ اليمني الصدارةَ في الموقف الداعم والمساند لكُـلّ أحرار العالم الرافضين للتطبيع وبيع القضية الأَسَاسية، على الرغم من المعاناة الشديدة جراء العدوان الأمريكي السعوديّ وحصاره الكارثي على اليمن.

وَلأكثـر مـن ٨ أعـوام لا تـزال القضيـة الفلسـطينية حـاضرة وبقـوة في قلـوب اليمنيين.

ويـرى محللـون سياسـيون أن من أهم أسـباب العـدوان الأمريكـي عـلى اليمـن هـو تبنيهـم لهـذه القضيـة ومناهضتهم للمـشروع الصهيونـي، وفي فـترة سـابقة أعلن قائد الثورة السـيد عبدالملـك الحوثي، فتح مجال التبرع بالمـال لمجاهدي المقاومة الفلسـطينية بمختلف فصائلها وحركاتها المقاومـة، بالرغم مـن حجم العـدوان على اليمـن بحصـاره الاقتصـادي الجائر والذي خلف معاناة لكافة الشعب اليمني، مؤكّـداً أن هـذا الموقـف قـد تجسـدت فيـه روحية الأخـوة الإيمانيـة والتماسـك الحقيقـي في مجتمـع ينتمي لهذه الأُمَّـة الإسـلامية، في وقـت تنصل الكثيرون من المسـؤولية تجاه القضية، مكتفين بالصمت والسـكوت المذل والمريب.

ويشـير قائد الثورة إلى أن صنفـاً آخر لم يكتـفِ بالصمـت أمام القضيـة، بل نهج في طريـق الأعداء وانكشـف وجهـه الحقيقي في طريـق التطبيع والتعامل مـع الصهاينة واعـترف بالكيان الإسرائيلي الغاصب كدولة قائمة.

وكان السـيد عبد الملك بدر الدين الحوثي، قد أعلن عام ٢٠١٤ «نحن إلى جانبكم بكل ما نملك وبكل ما نستطيع، وبودّنا -ويعلم الله ويشـهد الله- بودّ جماهيرنا وأبناء شعبنا، أننـا اليوم في فلسـطين نقتـال إلى جانبكم، جنباً إلى جنب، وكتفاً بكتف».

ونجد معظم خطابات قائد المسيرة يجدد تأكيـده الوقوف مـراراً وتكـراراً مع قضية فلسـطين ومـع كُـلّ أحـرار العالـم الذين رفضـوا التطبيع ونهجـوا ذات نهج الأحرار والكرماء.

وهنـا تتجـلى الحكمة اليمانيـة والإيمان النابع من أصل التاريخ والحضارة الإسلامية المتمثل في الدم العربي الأصيل الذي لم يتلوث بالخيانة ولم يشُـبْه حُبُّ الأموال والسـلطة والهيمنة والجبروت.

التضامن هُـويَّة

وفي السـياق يقولَ مستشار وزارة الإعلام في حكومـة الإنقـاذ توفيـق الحمـيري: إن المناصرة اليمنية لفلسطين وقضايا الأُمَّـة الإسلامية هُـويَّة يمنية إيمَـانية متجذرة، وهي اليوم حاضرة بقوة ومُسـتمرّة بوتيرة وتنام أكبر مسـتقبلاً في ظل وجـود الثقافة القرآنية وقيادة المسيرة القرآنية.

ويرى الحميري في تصريح خاص لصحيفة المسـيرة، أن الموقـع الطبيعـي والمكانـة الصحيحـة لليمـن هـي أن يكـون متصدراً لمشـهد مناصرة القضية الفلسـطينية وهو يتعرض للعـدوان والحصار، مُضيفاً أن هذا الموقـف اليمني مـع القضيـة نابـع أَيْـضاً مـن إدراك ووعـي الشـعب بقضايـا أمتنـا والاسـتهداف الذي تتعرض لـه الأُمَّـة وفي مقدمتهـا ضمـير الأُمَّـة الحي وشـعبها اليمني الأصيل موقفاً وهُـوِيَّة.

وبالإضافـة إلى التوجّـه العـام للشـعب والقيـادة لما تمثلـه هـذه المعركـة، وفي هـذه المرحلـة بـأن الانتصـار عـلى هـذا العدوان والحصـار يعني انتصاراً للقضية الفلسـطينية وهزيمـة للعـدو الإسرائيـلي والإجـرام الصهيونـي العالمـي، ويثبت ذلك الواقـع والأحـداث والمواقـف التـي تقـوم بهـا أنظمـة تحالف العـدوان مـن الهرولة العلنية للتطبيع وإبـرام الاتّفاقيات الأمنية والعسـكرية والاقتصاديـة التطبيعيـة وما نشر من تصريحات صادرة عن كيان العدوّ الإسرائيلي، فالمجرم نتنياهو وصف العدوان عـلى اليمن بأنهـا حربهم أَيْـضاً وما يتردّد من تصريحات متكرّرة عن مشـاركة العدوّ الإسرائيلي ضمـن العدوان عـلى اليمن، كما يقول الحميري.

قضيتنا الأَسَاسية

بدوره يقول الباحث السـياسي والفكري الدكتـور يوسـف الحـاضري: إن الوعـي الكبير الذي وصل إليه الشعب اليمني والذي مصـادره (النفسـية الدينية التـي يمتلكها -القيـادة القرآنية التي امتلكها) أدرك باكراً أن العـدوّ الأمريكـي الصهيونـي سيسـعى ليشـغل أبناء شـعب اليمن في أنفسـهم كي لا يتحَرّك تحَرّكاً سـليماً في مناصرة قضيته وقضيـة الإسـلام الكـبرى وهـي (القضية الفلسـطينية) لـذا أغـرق الشـعب اليمنـي بمشـاكلَ عديـدة وكلمـا ينتـصر في واحدة يدخله في أُخرى.

ويضيف: «غير أن أبناء اليمن أفشلوا هذا المخطّـط الخبيث فبقي متمسـكاً بالقضية الأم تمسـكاً قويـاً، مـدركاً أن حلحلـةَ كُـلّ مشـاكله الخَاصَّـة الداخليـة بل ومشـاكل الأُمَّـة الإسـلامية والعربيـة هـي بحـل القضية الأم، لذا تحَرّك في هذا المسـار جاعلاً حلحلتـه لمشـاكله الداخلية في إطار مسـار تحَرّكه في القضية الأم».

ويواصل: «لـذا لا غرابـة ولا حيرة في هذا التمسـك القويـم والأصيـل بالقضيـة الأم، ومـن هـذا التحَرّك سـيأتي الفـرج والنصر والانتصار والفرج إن شـاء الله مهما بلغت مشاكله الخَاصَّة الداخلية».

مـن جهته يـرى القائـم بأعمـال رئيس حـزب السـلم والتنميـة محمد الـشرفي، أن مـا يجري في اليمن من عـدوان وحصار هو جـزء مـن منظومـة المؤامـرة الغربية على الشـعوب العربيـة والإسـلامية، مؤكّـداً أن القضية واحدة والعدوّ هو نفسـه سـواء في اليمن أَو فلسـطين أَو سـوريا أَو العراق وأن الـصراع الدائـر اليوم في المنطقـة هو صراع بـين مـشروع الاحتـلال التدمـيري الغربي والمشروع التحرّري العربي.

ويضيـف الـشرفي في تصريـح خـاص لصحيفة المسـيرة أن القضية الفلسـطينية بالنسـبة لليمنيـين هـي القضيـة المركزية لاعتبـارات دينية وقومية، والتي لا يمكن أن يفرّطوا بها؛ لأَنَّها المعيار الحقيقي للأنظمة والحركات السياسـية العربية والإسـلامية والمقيـاس الـذي يحـدّد مواقفهـا في خدمة الأُمَّـة أَو أعدائها.

ويشـير إلى أن اليمنيين اليـوم قد أصبحوا جـزءاً أَسَاسـياً في عملية اسـتعادة هُـوِيَّة الأُمَّـة وإعادة رسـم مسـتقبلها، وأصبح بإمْـكَان كُـلّ مواطـن يمني مهمـا كانت بسـاطته ومكانتـه، المسـاهمة في نـصرة قضايا الأُمَّـة في إطار مشروع عملي يراكم الإنجازات ويسـهم في تحمـل جزء كبير من العـبء الذي يثقـل كاهل القـوى الشريفة في الأُمَّـة، لافتـاً إلى أنـه لـم تعـد القضية الفلسـطينية كمـا كانت في اليمـن تقتصر على جمعيـات وصناديق لجمـع التبرعات، بـل تحولت إلى قضيته الأَسَاسـية من خلال المسـيرات والمظاهرات والمشـاركة الشعبيّة الواسعة والمواقف الرسمية الداعمة للشعب الفلسـطيني في إطـار مـشروع التحـرّر والاستقلال الذي آمنوا به ومقاومة المشروع الأمريكـي والصهيونـي في اليمـن والمنطقة عُمُـومًا.

وفي الأيّـام الأخيرة بارك المكتب السـياسي لأنصـار اللـه، العملية البطوليـة النوعية في القدس المحتلّة، والتي خلّفت عدداً من القتلى والجرحـى مـن جنـود العـدوّ الصهيونـي، معتبرًا عملية القدس وكلّ العمليات الفدائية بأنها ترفع رأس الأُمَّـة.

عمليـة القـدس التـي اسـتهدفت جنود العـدوّ الصهيونـي، الأمر الذي أثار وسـائل إعلام العـدوّ والـدول المطبعـة نتيجة لهذه المباركـة، في حـين نـدّدت دول التطبيع هذه العملية وعلى رأسها دويلة الإمارات.

وهـذا الموقـف كشـف كُـلّ دولـة عـلى حقيقتها وانقسـمت إلى صف مبارك وصف منـدّد ومسـتنكر، وتبقـى اليمـن من رحم المعانـاة مع كُـلّ حركة مقاومـة لمشروع الكيان الصهيوني الغاصب.

كمـا خرجـت مظاهرات متعـددة في عدة مناطـق تعلـن تضامنهـا ومباركتهـا لكل عمليات المقاومـة الفلسـطينية أمام كيان العـدوّ الصهيوني الغاصـب؛ باعتبار قضية فلسـطين قضيـة مهمـة تخـص جميـع المسـلمين والعرب وأنهـا القضية الأولى التي لا يمكن طمسها مهما حاول المطبعون مع الكيان الصهيوني.

وبالتـالي سـتبقى قضيـة فلسـطين هي المركزية والأولى التي لا مساومة عليها مهما بلـغ حجـم التطبيـع ومهما كان مسـتوى التخـاذل العربي وحجم المؤامـرة فَـإنَّ كُـلّ ذلـك سـيبوء بالفشـل، وهـذا لسـان حال الشعب اليمني الصامد المقاوم.

لا تزايدوا على 11 فبراير فلستم منه في شيء

منير الشامي

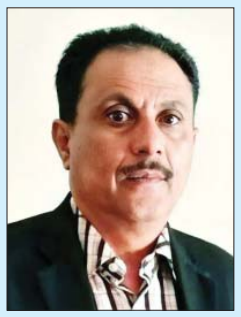

١١ فبراير كان وسيظل ذكرى انطلاق ثورة شعب شاء من شاء وأبى من أبى، ومثلما تخلى عنه المتمصلحون هو أيضاً لن يقبلَهم كمزايدين، فهذا اليوم الخالد يعرف جيِّدًا الثائرين الصادقين الذين جعلوا هذا اليوم يثمر نصرا ويلد ثورة خالدة كما يعرف أُولئك الذين اتخذوه بضاعة وَباعوها لحسابهم وضحوا به لتحقيق مصالحَ خَاصَّة بهم لا مصلحة شعب، فإن تغنوا به فهم كاذبون وَإن انتسبوا إليه فهم أدعياء بالباطل، لا حسب لهم ولا نسب إلى هذا اليوم، وكل من يحتفي بهذا اليوم من خارج الوطن إنما يؤكّد زيف ما يدّعيه.

لأَنَّهم تخلوا عن مساره الثوري وهجروا ساحاته وانجذبوا نحو المساومات وقَبِلوا بالإغراءات فباعوه وظنوا أن الفراغ الذي خلّفوه في ساحاته بانسحابهم لن يمتلئ وأن حراكه الثوري سيموت بدونهم فخاب ظنهم، فما إن غادروا ساحاته وهرولوا لاستلام قيمته زاد الحراك الثوري توقدا وملأ الشعب فراغهم بثوارٍ صادقين فتضاعف زخمه الثوري واتسع مساره ونشط نضاله حتى تمخض بثورة شعبيّة بيضاء اشرقت نورها وبرق انتصارها فجر يوم الـ٢١ من سبتمبر الخالد.

ومن يحتفل بهذا اليوم من خارج الوطن إنما يحتفل بالمصالح التي تنازل لأجلها عن نضاله ومبادئه، وضحى بحقوق الشعب لينالها وما فعله إلا مزايدة مفضوحة.

ولا يحق أن يحتفل بهذا اليوم إلا رجاله الثائرون الذين رفضوا كُلّ الإغراءات ولم يتنازلوا عن مساره الثوري وقدموا أغلى التضحيات ليثمر نصراً للشعب ويتمخض عن نضالهم بثورة خالدة اتّقدت مشاعلها وأشرق فجرها بشمس نسجوا أشعتها نوراً من دمائهم ومعاناتهم وتضحياتهم، وتلك حقيقة لا يجهلها شعب أبي ولا يقضي بها إلا حَكَمٌ منصف، فكل المكونات انسحبت من ساحات هذا اليوم ولم يتبق منها سوى مكون أنصار الله وتوافد أبناء الشعب إليهم، فملأوا فراغ المنسحبين ليصنعوا منه ثورة شعب عظيم لا ثورة أحزاب عميلة، وهؤلاء هم وحدَهم مَن لهم حسَبٌ ونسب لهذا اليوم الخالد، وهم وحدهم فقط إذَا أرادوا أن يحتفلوا به فمن حقهم أن يحتفلوا.

مشروعُ الشهيد القائد سِرُّ انتصاراتنا والمخرجُ الوحيدُ للأمة

نبيل بن جبل

تحضُرُ الذكرى السنويةُ للشهيد القائد «رضوانُ الله عليه» في وقت يواجهُ اليمن على مدى ثمانية أعوام أعتى عدوان وأشد حرب ظالمة على الساحة العالمية اليوم، حرب على كُلّ المستويات وفي كُلّ المجالات وبكل الوسائل، حرب عسكرية، واقتصادية، وثقافية فكرية، وسياسية، واجتماعية وإعلامية وأشدها ضراراً وأكثرها خطورة الحرب الاقتصادية والحصار الخانق الذي تقوده أمريكا عبر إغلاق المنافذ البرية والبحرية والجوية وهذا الحصار يهدّد حياة أكثر من عشرة ملايين إنسان يمني معرضون للمجاعة حسب ما ورد في تقارير منظمات الأمم المتحدة التي بدورها تتواطأ مع قوى العدوان بغية كسر إرادَة أبناء اليمن ولكن بفضل الله «سبحانه وتعالى» وبصمود وثبات وتمسك أبناء الشعب اليمني بالمشروع القرآني العظيم الذي أسسه الشهيد القائد «ع» والتسليم المطلق لتوجيهات الله والقيادة سننتصر على كُلّ المؤامرات وسنكسر قوى الغزو والاحتلال والحصار، والتسليم المطلق للقيادة والتمسك بثقافة الجهاد وروحية الاستشهاد وقيم ومبادئ وأخلاق ومنهجية هذا المشروع التي تحولت إلى واقع عملي ملموس عاملاً من أهم عوامل الصمود والثبات وهو والمخرج الوحيد لليمن والأمة، وهو سر تحقيق الانتصارات منذ بداية تأسيس هذا المسيرة المباركة بمران صعده وُصُولاً إلى صنعاء وعدن ومعظم محافظات اليمن ومرحلة ثمانية أعوام من شن الحرب الظالمة وما تحقّق فيها من تدخلات إلهية كبيرة وانتصارات عظيمة وصمود أُسطوري لا نظير له ومواقف بطولية فاقت الخيال كسرت هيبة أعظم وأقوى وأحدث ترسانة عسكرية عالمية رغم الفارق الكبير في الإمْكَانات التي لا تُقارن بما يمتلكه تحالف عدو جمعت فيه ترسانة وقوى أكثر من ١٧ دولة منها قوى كبرى عالمية على رأسها أمريكا، وإسرائيل، وبريطانيا، ودول وممالك نفطية على رأسها السعوديّة والإمارات وبقية المنطوين في تحالف الشر والإجرام الذي يمتلك أقوى وأحدث الطائرات من الأباتشي والدرونات المسلحة والـF١٦ ومختلف الطائرات والبارجات البحرية والآليات البرية من الدبابات وأحدثها الإبرامز وغيرها والمدرعات وأقوى التقنيات الحديثة، وهذه المواقف التي سيخلدها التاريخ في أنصع صفحات الشرف والبطولة لم تأتِ مصادفة عمياء وإنما هي فضل من الله على الشعب اليمني الذي قيض لهم هذا الشهيد القائد السيد: (حسين بن بدر الدين الحوثي) ليخرجهم من حالة التيه والعبودية لأمريكا وإسرائيل وقوى الاستكبار العالمي إلى حالة العزة والكرامة والاستقلال والجهاد في سبيل الله.

كيف لا وهو من آل البيت -عليهم السلام- الذي قال فيهم رسولُ الله صلوات ربي وسلامه عليه: «إني تارك فيكم ما إن تمسكتم به لن تضلوا من بعدي أبداً كتاب الله وعترتي آل بيتي».

فمن القرآن وضع المشروع وكشف الكثيرَ من الحقائق القرآنية التي أثبتتها الأحداث وأثبتت مصداقيتها المواقف والحروب وسيظل هذا المشروع وستظل هذه الثقافة القرآنية المباركة باقية أبد الدهر، وستظل كرامة وعزة هذا الشعب اليمني بل وأمة الإسلام مرهونة بهذه الثقافة وبهذا المشروع العظيم الذي مثل الزلزال الكبير لدك عروش الطواغيت من اليهود والنصارى وَالمستكبرين وفضح زيفهم وخلع أوتاد موروثاتهم وأفكارهم المغلوطة وشرع في بناء الأُمَّة على طريق سليم.

هذا المشروع العظيم وهذا القائد العلّم لا بُدَّ أن يستقر في عقل أبناء اليمن خَاصَّة وأبناء الأُمَّة الإسلامية ووعيها ولا بُدَّ أن يعي كُلّ إنسان مسلم أن الدين الحق قوة ووعي وثقافة وبناء وإعداد لمواجهة الأخطار هذا المشروع هو العزة والكرامة هو التمكين هو الجهاد في سبيل الله ومواجهة الطواغيت وهو السيادة التي هي رداء الأحرار والتمسك بهذه الثقافة القرآنية وبأعلام الهدى يعني القوة التي هي المهابة الرادعة للبغاة والمجرمين، الصمود والثبات والفلاح والصلاح والعزة والتمكين والسيادة والريادة هي دليل صحة الثقافة والدين والمعتقد في أهله وأنصاره.

إن الشهيد القائد لَنموذجٌ للقائد الملهم الصادق الذي مثّل دينَ الله خيرَ تمثيل كما يريد له اللهُ أن يكون وكما كان عليه جَدُّه رسولُ الله «صلوات الله عليهم» وأطلق مشروعاً قرآنياً تحرّرياً شاملاً يحيي الحق ويقيم العدل وينصر المظلومين المستضعفين وأحيا به ثقافة الجهاد وروحية الاستشهاد التي أحياها نبينا الكريم وقدَّم الحل في زمن اللا حَلّ وكشف من القرآن زيف الأعداء ومكائدهم ومؤامراتهم وأدى أمانته خير أداء حتى لقي الله شهيداً شامخاً.

ويحق أن نقول لأعداء المشروع القرآني الحق والخير أعداء هذه الثقافة القرآنية المباركة من ظنوا بقتلهم مؤسّسَ هذه الثقافة أنهم قضوا على نموها وانتشارها: موتوا بغيظكم فَإنَّ هذا المشروع قد وصل إلى معظم أبناء الأُمَّة الإسلامية وهو المنتصر تحقيقاً لوعد الله تعالى: «وَاللَّهُ مُتِمُّ نُورِهِ وَلَوْ كَرِهَ الْكَافِرُونَ»، والعاقبة للمتقين.

قائلاً: يا ليت قومي يعلمون

كوثر العزي

من عمق الآيات القرآنية وجد الشهيد القائد حسين بن بدر الدين، وفي طيات مناهل المعرفة تربع عليه السلام، قرأ الكتاب ببصيرة واتباع وسلك سنة جده بلا انحراف، حرم ما حرمه الله وأحلّ ما أحله الله.

صاح فينا الجهادَ الجهادَ، من صُلب بدر الهُدى خرج منارةُ المستبصرين، وكهفُ المستضعفين، وقرينُ القرآن، وشبيهُ كربلاء.

جاء من أقصى جبال مران يسعى فينا لعلنا بعد غفلتنا نفيق، وقبل غروب الشمس نصحوا..

قائلاً يا ليت اليمانيين يعلمون بما يكيد لهم الأعداء وما هم بهم لصانعون.

تأمل الشهيد القائد واقع الأُمَّة وبدأ البحث والتدقيق فيما أوصل الأُمَّة إلى هذا الحال، ومن أين أتت هذه الضربة التي أنزلتها من ذروة عزها لذل خضوعها!

من منطلق قوله تعالى: «وَلَنْ تَرْضَى عَنْكَ الْيَهُودُ وَلا النَّصَارَى حَتَّى تَتَّبِعَ مِلَّتَهُمْ».

عرف الداء الذي يفتك بجسم هذه الأُمَّة وينخر عمودها الفقري ليجعلها في حضيض القاع تئن وتحت الأقدام تُداس، تحت من قال الله فيه «أذلة».

نعم عرف كمية الفساد الذي انتشر وتغلغل في أعماق هذه الأُمَّة، تكلم في محاضرة له قائلاً فيها: «الإنسان في واقع الناس يجد أننا ضحية لعقائد باطلة وثقافات مغلوطة جاءتنا من خارج الثقلين كتاب الله وعترته صلوات الله عليه وعلى آله».

تحَرّك -عليه السلام- بعد ما رأى حالة أُمَّة جده كيف باتت تتخبط بوسط الظلام، بعد ما تمّ منحه لمنحة دراسة في السودان وجد الظلم والطغيان وجد أمريكا وإسرائيل كيف تعيث الفساد، فتدارك ما حثنا الله عليه من تكرار آيات الجهاد وفرضه على كُلّ من استطاع وتأكيد الله على ضرورية النفير والجهاد في وجه من يمثلون خطورة كبيرة جِدًّا على الإسلام في كتابه، حَيثُ قال: «انفِرُوا خِفَافًا وَثِقَالًا وَجَاهِدُوا بِأموالكُمْ وَأنفسكُمْ فِي سَبِيلِ اللَّهِ ذَٰلِكُمْ خَيْرٌ لَكُمْ إن كُنتُمْ تَعْلَمُونَ» (٤١).

عاد لليمن وهو يحمل همّ أُمَّة ليتمّ ما جاء به آل الرسول.

لقد كان التحَرّك هو متطلبةُ في المرحلة التي تعاصرها الأُمَّة العربية وهو ماءٌ لهذه الأُمَّة المتعطشة، فهي تواقة لتعمل على تذوق العزة والحرية وإعادة الكرامة، خُصُوصاً بعد ما فقدت هذه الأُمَّة الأمل في الأحزاب والطوائف وسئمت حالة الذل والهوان.

الكل يعرف ما أشجع ما قام به الشهيد القائد وأية خطورة يظن البعض أنه أقحم نفسه فيها!

وأي تحَدٍّ قام به؟!

لم يسلم الشهيد القائد من التهديدات الخارجية، والضغوطات الداخلية..

كان لدولتنا السابقة دوراً فعالاً في محاولة إيقاف المسيرة وجعلت ترسانتها العسكرية بمساندة أمريكية تصب في مران لجعل ابن بدر الدين يرفع راية الانهزام لكن ارتباطه بالله وثقته جعلته أقوى رغم قلة الأنصار وكثرة النفاق، فكان أكبر من تلك التهديدات والضغوطات.

السيد حسين -رضوان الله عليه- بثورته الفكرية الثقافية الشاملة قاد أعظم ثورة على الثقافات المغلوطة والعقائد الباطلة التي تؤسس وتشرع للطغيان والظلم، ثار على الثقافات المنحرفة التي أوصلت المئات من الطواغيت إلى سدة الحكم وهيأت لهم الساحة ليحكموا الأُمَّة بالقهر والغلبة هذه الثورة هي الثورة الحقيقية، الثورة الناجحة والمحصنة من أية اختراقات فلا أمريكا ولا غيرها قادرة أن تخترق مثل هذه الثورة، ثورة اتجهت إلى بناء أُمَّة لا تقبل بالطواغيت ولا تنخدع بهم، ثورة تجعل الأُمَّة تعرف من يحكمها وفق معايير قرآنية، ثورة لا مكان فيها لتلك الأفكار المنحرفة التي أوصلت المجرمين إلى سدة الحكم ليتحكموا على رقاب الأُمَّة الإسلامية عبر تاريخها الطويل مهدت الطريق أمامهم ليصعدوا على أكتافها ويسومونها سوء العذاب حتى وصل بهم الأمر في هذه المرحلة إلى أن يبيعوا كرامة وعزة وشرف وحرية وثروات شعوبهم من أعداء هذه الأُمَّة أمريكا وإسرائيل وأن يتآمروا على شعوبهم وأن يسخروا أنفسهم ليكونوا أدوات قذرة لخدمة أعداء هذه الأُمَّة في ضرب شعوبهم وإذلالها وقهرها.

الشهيدُ القائد ومآثرُه الخالدة

محمد الضوراني

أسبوع فقط يفصلُنا عن ذكرى أليمة وفاجعة كبرى بالتحديد في ٢٦ رجب الحرام، ذكرى استشهاد السيد القائد حسين بدر الدين الحوثي -رضوان الله عليه- محيي الثقافة القرآنية ومؤسّس المسيرة المباركة وصانع روحية وثقافة الجهاد والاستشهاد في مواجهة طواغيت ومستكبري العصر الحديث.

إن هذه الذكرى الأليمة والفاجعة الكبيرة في استشهاد القائد والمعلم والذي جسد معاني الإخلاص في أفضل تجلياته، الإيمان بالله بتعاليم الله قولاً وعملاً وتحَرّكاً في مواجهة الطغيان الممثل بأمريكا وإسرائيل ومن تحالف معهم، تحَرّك وفق التوجيهات الإلهية ولم يخف من أحد إلا الله وقام بالمشروع القرآني وربط القرآن بالحاضر والمستقبل.

الشهيد القائد تحَرّك في زمن التيه والضلال والاستكانة والخضوع لأعداء الله وأعداء دين الله من يريدون للأُمَّة الإسلامية أن تكون ذليلة خاضعة لهم لا تقدم أي موقف في مواجهتهم، وبالتالي هم من يرسمون لنا التوجّهات والمواقف حسب ما يريدون هم، تحَرّك السيد القائد ولم يخشى أحداً إلا الله وواجه هذا المشروعَ بثقافة قرآنية وبهدى الله فكسر هيبتهم ومرغ أنوفهم في التراب وكشف مخطّطاتهم وأهدافهم الشيطانية.

إننا اليوم لا زلنا ثابتين صامدين ونزدادُ قوةً بفضل الله ومن خلال هدى الله ومن خلال ما تعلّمناه في هذه المسيرة الخالدة بقيادتها

وكل المنتمين لها، هذه المسيرة العالمية بحجم ما فيها من نور وَهدى واستقامة حقيقية بدون أي ضلال وانحراف عمل أعداء الله والمنافقين على نشرها بين أوساط الأُمَّة لتصبح هذه الأُمَّة لا شيء أمام أعداء هذه الأُمَّة، إننا اليوم نشهد العزة والكرامة والنصر والثبات رغم تكالب الأعداء علينا وأصبح شعار الحق هو شعار لكل حر ولكل صادق ومخلص لله.

إن المسيرة القرآنية بالشهيد القائد الذي نتلقى منه رغم استشهاده المحاضرات ونستمع إلى الهداية من هؤلاء أعلام الهداية من آل البيت الصادقين الأخيار، نستمع للمحاضرات فنزداد ثباتاً ويقيناً وهدى وصلاحاً وبصيرة ونوراً من القرآن الكريم.

الشهيد القائد خالدٌ بيننا؛ لأَنَّ هؤلاء الشهداء الخالدون بما قدموه من خير، من رؤى صحيحة من بصيرة جهادية من استقامة وفق تعاليم الله وتوجيهات الله هذا الطريق المستقيم الذي يعتبر نعمة على هذه الأُمَّة في ظل ثقافات مغلوطة انتشرت لتفريق الأُمَّة وتمزيقها ونشر الضلال في أوساطها ليتمكّن منها أعداؤها والمنافقون.

إن الشهيد القائد مدرسة من العطاء والوفاء والإخلاص والصدق والتولي لله وللرسول -صلوات الله عليه وعلى آله- والإمام علي عليه السلام، هو مدرسة من العزة والكرامة والتقوى والعلم والنور الذي لا يمكن أن يتمكّن منه الأعداء مهما تآمروا على إطفاء هذا النور، قال تعالى: «يُرِيدُونَ أَن يُطْفِئُوا نُورَ اللَّهِ بِأَفْوَاهِهِمْ وَيَأْبَى اللَّهُ إِلَّا أَن يُتِمَّ نُورَهُ وَلَوْ كَرِهَ الْكَافِرُونَ».

مولدُ الإمام علي نورٌ نستضيء به

رويدا البعداني

على جُنح رجبٍ الأغر تجلى فجرُ مولد النّور على أرض مكة، وتضوع جوف الكعبة بمسكِ قدومه الشريف -عليه السلام-، فما بين صفحات التاريخ خلدت شخصية خالدة في سطور الزمان، وعلى جبين المجد كتبه الإسلام صحابياً جليلاً، تحلى بالشجاعة والكرم، وهو خير من رسم ملامح الدين الإسلامي بأبهى صورة، وسعى في نشره ما استطاع، إنهُ أسد الله الحيدري الإمام علي عليه السلام.

لم يتوانَ الإمامُ عليٌّ -عليهِ الإسلام- عن نُصرةِ الإسلام وإعلاء راية الحق في وجهِ عتاولة المشركين، قاتل ببسالة وخاض الكثير من المعارك التي سجلها التّاريخ في أنصع صفحاته، شحذ سيفه البتار وامتطى صهوات الجهاد المقدس لينال ما ناله من وسام شرف ومآثر جمة لم تقتصر على دورهِ في القتال بل تُوجت مناقبهِ بالعلم والزهد حتّى وصفه الرسول بأنه باب مدينة العلم ووعاء علمه، بطولاته لن يمحوها غبار النسيان أَو تنطوي إلى الأبد، بل إنه كان الرجل الذي، لا يخاف في الله لومة لائم.

لقد كان الإمام علي أنموذجًا ساميًا يُحتذى بهِ، وأسوة حسنة للحاكم العادل الذي لا يظلم أحدًا، كان زاهداً لا يأبه للحياة بشيء، همه الآخرة، يملك من التضحية ما يعادل تضحية ألف رجل، وهو الذي نام على فراش رسول الله حينما هاجر من مكة إلى المدينة خلسة، وكان سيفه ذو الفقار هو سيف الإسلام الأول يذود به عن الرسول وعن الإسلام وعن المسلمين، وقول رسول الله: «لا فتى إلا علي ولا سيفَ إلا ذو الفقار» عبارة تختزل معاني الشجاعة والإقدام في شخصه الشريف وَإلى جانب شجاعته نجده ممن عرف بأمانته وهَا هو رسول الله قد استأمنه على ودائع الناس التي تركها بعض رجال قريش عند النبي، ولفرط ثقة رسول الله به فهو محط ثقته زوّجه بنتَه الأحبَّ إلى قلبه، فكان نعمَ الزوجُ ونعم الرجل، واليوم ونحن في رحاب مولده المبارك وجب علينا أن نظهر شكرنا لله على أن من علينا بالأمام علي -عليه السلام - من نتولاه ونسير على دربه بعد رسول الله.

فبـــــ11ـــرايرـ.. ثورةُ شعب أم ربيعٌ عبري؟

دينا الرميمة

ثمة من يعد ثورة فبـــــ١١ـرايرـ ضمن ثورات الربيع العربي الذي جلبته رياح الربيع أَو بالأصح الخريف العبري والسياسات الغربية لإسقاط أنظمة انتهت فترة صلاحيتها لديها وأُخرى رأت فيها خطراً على مخطّطاتها في المنطقة فدعمت أنظمة ضد شعوب وكانت مع شعوب ضد أنظمة، إلا أن الشعبَ اليمني في ثورته هذه كان له أسبابه ومطالبه المحقة التي دفعته للخروج ثائراً ضد نظام تربع على عرش السلطة لثلاثة وثلاثين سنة متخذاً من كرسي الحكم وسيلة استغلال لثروات شعب ودولة لصالح أسرته ولتنفيذ أجندات خارجية لدول طامعة باليمن كانت هي الداعم الرئيس له وبه تمكّنت من قتل مشروع الدولة اليمنية الحديثة وجعلها حديقة خلفية لها وأسلم مصير شعبها للسفير الأمريكي الذي كان هو الحاكم الفعلي لليمن آنذاك ولم يكن النظام إلّا مُجَرّد اسم فقط.

في ظل تجويع للشعب داخل أرض تملك من الخير الكثير وقع فريسة بيد الخونة الذين مكنوا المستثمرين الأجانب منه ومعهم تجمعوا على مائدة وطن يتلقف شعبه ما يتساقط من أيديهم من الفتات!!

لذا كان لا بُدَّ للشعب اليمني من قرار

لاستعادة حريته وسيادة دولته!!

وبداية من تعز المدينة الأكثر تهميشاً من قبل النظام انطلقت شرارة ثورة شعارها «الشعب يريد إسقاط النظام» تداعى لها الشعب في بقية المدن اليمنية، فكانت ثورة سلمية أهدافها التغيير والحرية والحياة الكريمة، ثورة يطمح ثوارها بدولة مدنية حديثة لا دولة يحكمها العسكر.

بعيدًا عن أية وصاية أجنبية، كانت ثورة سلمية خرج ثوارها في كُلّ مسيراتها بصدور عارية إلا أنها قوبلت بالقمع بالأسلحة الخفيفة والثقيلة، وراح ضحيتها المئات.

ثورة تآمر عليها خونة الداخل قبل انطلاقها متخذين من الجوع سلماً لتنفيذ أجندات خارجية كحزب الإصلاح الذي انضم لصفوف الثوار يحمل معه نواياه الخبيثة إرضاء للدول المتمسكة بوجودها في اليمن علها توصلهم لسدة الحكم.

ثورة هوجمت مسيراتها وَساحاتها وارتكبت أبشع المجازر بحق المعتصمين كما حصل بساحة التغيير بصنعاء في جمعة الكرامة، وما حصل في ساحة الحرية بتعز التي أحرقت بمن فيها واقتحم فيها المستشفيات الميدانية ونهبت وقتل من فيها سواء من جرحى الثورة أَو المرضى الذين لا ينتمون للثورة والاعتداء على الطواقم الطبية!!

وعلى الرغم من بشاعة القمع لهذه الثورة وثوارها إلا أن ذلك لم يزدها إلا وهجاً وتمسكاً بتحقيق أهدافها وقد كانت في طريقها لذلك إلى أن جاءت السعوديّة لابسة ثياب الصالحين للالتفاف على الثورة عبر المبادرة الخليجية وبنودها التي دفنت أهداف الثورة وداست على دماء الشهداء وإعادة اليمن إلى ما كانت عليه قبل الحادي عشر من فبراير وببنودها السيئة التي أبرزها تقسيم اليمن إلى أقاليم الأمر الذي من شأنه القضاء على الوحدة اليمنية ودولتها المدنية، وفيها استنسخت حكومة جديدة لا تفرق عن حكومة العقود الثلاثة الماضية وأدخلت اليمن تحت الوصاية الأجنبية!! إلا أن الثوار تنبهوا لذلك وعادوا إلى الساحات بعد خطاب وجهه إليهم السيد القائد عبدالملك الحوثي، وجه فيه دعوته لثورة جديدة حدّد لها أهدافها الرافضة للمبادرة الخليجية والمطالبة بدولة مدنية حديثة لها سيادتها وأهم مبادئها السلم والشراكة بين جميع أبناء الشعب وفي خطابه حذر من المساس بالمتظاهرين وتكفل بحمايتهم وحق الرد على من يحاول ذلك فكانت الثورة التي إعادة للثورة الموءودة حياتها وأعلن عن انتصارها في سبـ٢١ـمتبر/ ٢٠١٤ وكان أول ثمارها خروج أمريكا تجر أذيال خيبتها من اليمن ومعها خرج الخونة المتآمرين على الثورة والوطن، هو أمر لم تتقبله أمريكا فجاءت بالحديد والنار لاستعادة كرامتها المهدورة تحت أقدام اليمنيين ووأد الثورة السبتمبرية وإعادة هيمنتها على شعب واجهها بكل بسالة!!

وها نحن ولسنوات ثمان نرى الثورة تؤتي ثمارها وماضية في تحقيق أهدافها التي نراها اليوم في وطن يستعيد مكانته بين الدول ويثبت للجميع أن اليمن كريم بكرامة شعبها ومقبرة لكل من يحاول أن يحتل ذرة من ترابها.

مقتطفات نورانية

اليهـود عـلى الرغم مما وصلوا إليه وسـيطرتهم على وسـائل الإعلام، على الاقتصاد على أشـياء كثيرة لم يسـتطيعوا أن يظهروا هم هم دون أن يكونوا محتاجـين للآخـر والآخر يرونـه من فوقهـم. إسرائيل دولة هنـا ظهرت في المنطقة تجدها حياتها متوقفة على مساندة أمريكا وأمريكا تساندها مع أنهم مؤثرين داخل أمريكا لكن لا بد أن يكون تحت لا بد أن يكون تحت مهما كان إلى يوم القيامة مهما بقي هؤلاء إلى يوم القيامة سـيظلون تحت .**[سورة آل**

عمران الدرس الثالث عشر ص:8]

اليهود عندهم حساسية من الموت بشكل رهيب تجد حتى كتبهم أو اليهود والنصارى بشـكل عـام حتى كتبهم كتب [العهد القديـم والعهد الجديد] لا يوجـد فيهـا حديث عن الآخرة تقريبًا لا يوجد نادر جـدًا لا يوجد حديث عن الموت والآخرة.**[سورة آل عمران الدرس السادس عشر ص:13]**

اليهـود يعرفـون، يعرفون أثر الإيمان عندما يكون هنـاك في الأمة إيمان، وهم يعرفون أنهم إذا اسـتطاعوا أن يمسخونا كفارًا هم لا يريدون أن نكون يهودًا.. وقالوا هم في وثائقهم المسـماة [بروتوكولات حكماء صهيون] أنهم لا يريدون أن يكون المسلمون أو النصارى يهودًا, أنهم لا يستحقون أن يكونوا يهودًا ولكن يكونوا كفارًا يكونوا ضالين، يكونوا كذا إلى آخره ليفقدوا النصر الإلهـي والتأييد الإلهي وما يمكن أن يعطيـه الإيمان.**[يوم القدس العالمي ص:8]**

المؤمن (يَجِدُ اللّه فِي كُلِّ الْمَجَالاَتِ) هاديًا، ومعلمًا، إذا ما انطلق في الحياة كما أراد اللّه

ألقى الشهيدُ القائدُ سلامُ الله عليه من 28/ 5 إلى 3/ 6/ 2003م سبع محاضرات ــ ملازم ــ رائعات جداً -حُقَّ لها أن تُكتبَ بماء الذهب- يشرَحُ فيها كتاب (مديح القرآن) للإمام القاسم بن إبراهيم عليه السلام، هذه المحاضرات كلها تحكي عن القرآن، وكيفية الاهتداء بالقرآن، وكيفية طرح القرآن للقضايا، ومنهجية القرآن في كُلّ شيء، قال عنه الشهيد القائد: [كتاب هو من إمام كبير من أئمة أهل البيت، الزيدية متفقين عليه، هو مشهور عندهم جميعًا، وكتابته بالطريقة التي تكشف كيف رؤية أهل البيت، وتوجه أهل البيت الأصلي، قبل تجي أشياء أخرى]، ويقصد سلام الله عليه بـ (أشياء أخرى)، أي الثقافات المغلوطة التي هي تعتبر معارضة للقرآن، ومعاكسة لمنهجية القرآن التي عليها الأئمة الأوائل من آل البيت سلام الله عليهم أجمعين..

ونصـح سـلامُ اللـه عليـه بإخـراج هـذا الكتاب بطريقـة ممتـازة والقيام بتدريسـه لطلبـة العلـم وللثقافيـين، والعمل عـلى نشره بين أوسـاط الناس، حيـث قال: [وهـذا الكتاب مناسـب أنه يصوّر، ويخرج بأحسـن مما هو عليه، يكـبَّر؛ لأجل يـدرّس في المراكـز، وينتشر للناس. فهو مناسب جدًا نشره في الفترة هذه بالـذات. يعني الناس الآن أحوج ما يكونون إلى القرآن، في الزمن هذا بالذات. نحن بحاجة إليه في المسـاجد, في المراكز, ينتشر في أوساط الناس].

وفي تقريـر هـذا العـدد وفي الأعـداد القادمـة بـإذن اللـه سـنتناول هـذه المحاضرات السبع، المعروفة بـــ(مديح القـرآن)، للاسـتفادة ممـا فيهـا مـن علـمٍ غزيـر، ووعـي كبـير، وطـرح قل نظيره.. فجزى الله الشـهيد القائد خير الجـزاء، وجعله مـع النبيين والصديقين والشهداء..

تفسير {تِبْيَانًا لِّكُلِّ شَيْءٍ} ليس كتفسير {وَأُوتِيَتْ مِن كُلِّ شَيْءٍ}

اسـتكمالًا لما تم ذكره في تقرير العدد السـابق عـن وصف اللـه تعـالى للقرآن بأنه{تِبْيَانًا لِّكُلِّ شَيْءٍ}، استرسل الشهيد القائد سـلام الله عليـه في التوضيح بأن أي شيء في هـذا الكون يُطلق عليه اسـم (شيء) فالقـرآن تبيانـا لـه، وموضحًـا لـه، فهي عبـارة مطلقة، غـير محددة، وعندما بعض العلماء يقومون بتفسـير (تبيانًا لكل شيء) مثل تفسـير (وأوتيت مـن كُلّ شيء) فإن هذا تفسـير قاصر، حيث قال: [أحيانًا يرجعون إلى مسـألة: كُلّ شيء هذه، نتيجـة النظرة القاصرة، ويفسّرونهـا مثل تفسـير: {وَأُوتِيَتْ مِن كُلِّ شَيْءٍ} يعنـي: فسّروا منطقـاً عربياً هكـذا أحيانًـا يأتـي بعبـارة: كُلّ شيء، والمقصـود منـه الأشـياء التـي تناولها هـو، والأشـياء التي تناولهـا هو، يعني الأشـياء التـي قد هـو يفهم الديـن أنه تناولهـا، بالنظرة القـاصرة هذه. يقول في بلقيـس عندما حكـى عنها:{وَأُوتِيَتْ مِـن كُلِّ شَيْءٍ}(النمـل23) ليس معناها مـن كُلّ شيء في السـموات وفي الأرض، معناها مـن كُلّ شيء من الأشـياء التي عـادة تكون متوفرة مع الملـوك [تغدينا عنـد فلان قدم لنا من كُلّ شيء] ألبسـوا يقولون هكذا أسلوب؟ يعني من الأشياء المعروفة المعهـودة أن تقدم للضيف على طعامـه في عـرف البـلاد الفلانيـة، أو في نوعيـة الطبخ والغـذاء عندهم. وقد هو يريد يرجع إلى القرآن بهذه! و{تِبْيَانًا لِّكُلِّ شَيْءٍ} يعني من الأشياء التي تناولها، قد نظرتـه هو قـاصرة إلى الدين، والمجالات التي يتناولها، أن معناها: كُلّ شيء، هذه الأشـياء، فقط جاء على سـبيل التغليب بعبارة تشـبه عبـارة: {وَأُوتِيَـتْ مِن كُلِّ شَيْءٍ}!!ا.. {تِبْيَانًـا لِّكُلِّ شَيْءٍ} مما يصح أن يقـال لـه شيء، بـدءًا من اللـه الذي معرفتـه رأس كُلّ شيء، معرفـة يعرِّفه بشـكل يكون لها اثر كبـير جدًا، معرفة شـبه كاملة. فهـو تفصيلا لـكل شيء، هدى، تبيانًا، لكل شيء].

بعض الأمثلة التي توضح بأن القرآن{تِبْيَانًا لِّكُلِّ شَيْءٍ}:ـ

المثال الأول:ـ يتحكم القرآن حتى في تصميم منزلك:ـ

ضرب سـلام الله عليه مثـالًا يوضح فيـه كيـف أن القـرآن الكريـم وثقافته تصـل إلى أدق الأشـياء في حياتنـا، وهذا المثال هو عبارة عن مقارنة بين تصميم المنزل في بلاد المسـلمين، وتصميم المنزل في بلاد الكفـار، حيث قال: [طيب: كلمة شيء حتـى نعـرف أنهـا فعـلًا تتنـاول الأشـياء هذه، نحـن قلنا قبـل فترة: إن الديـن له علاقة ـ في الأخـير ـ لدرجة أن يتحكـم في تصميـم بيتـك، في التصميـم الهنـدسي لعمارتك. الفـارق مثلا ما بين تصميـم البيوت للسـكن مثـلا في البلاد الإسـلامية وفي الغـرب أنـت تلمـس أثر هنـا للثقافة. ألسـت هنا تصمـم البيت على أسـاس أن يكون فيه شقتين، شقة معزولة للنساء، هناك بالمطبخ بالحمام بـكل حاجاته عـلى جنـب، ومدخل من هنـاك، وشـقة هنـا خَاصَّـة بالرجـال ومدخـل خاص. الغربيـون لا يصممون بهـذا الشـكل، يصمـم لـك بيـت يكون واسـع، حجرة وسيعة، كنب هنا، وكنب هنا، امـرأة تخرج من هنـا، وتدخل من هنـا، وتطلع مـن هنا، وباب مـن يأتي يدخل منه].

المثال الثاني:ـ يتحكم في طريقة إنفاقك في منزلك:ـ

وضرب سـلام اللـه عليه مثـالًا آخر حـول هـذا الموضـوع، وهـو أن القرآن وثقافتَـه يتدخـل إلى أدق الأشـياء في تفاصيل الإنسـان المسـلم، وهنا تحدث عن (الإنفاق) وكميته، ومقداره، مسألة الغـذاء داخل الأسرة كيـف تكون، حيث قـال: [يتناول حتـى الإنفـاق في منزلك، نوعيته في مرحلة معينة، كميته {وَالَّذِينَ إِذَا أَنفَقُـوا لَمْ يُسْرِفُوا وَلَـمْ يَقْتُرُوا وَكَانَ بَـيْنَ ذَلِـكَ قَوَامًا}(الفرقـان67). إذا أنت تتصور بأن القرآن مثلًا ما يقدم (قائمة مـن الأغذيـة)، هـو يهديك إلى مسـألة، المسـألة هذه هي تحكم أن يكون واقعك عـلى النحو الفلانـي، وهو هـذا الهدى، يحكـم أن يكـون واقعـك في إنفاقـك، في تصرفاتك على النحو الفلاني. فالمؤمنون عندمـا يكونـون متقـين، يتحَـرّكون، ويهتمون، ويعرفـون أن الحركة تحتاج إلى مـال، سـيكون هو شـخصيًا عندما ينفـق في بيتـه لا يوجـد عنـده إسراف؛ لأنه يريد الفائض عـلى أقل تقدير ينفق النفقة المتوسـطة، لا إسراف ولا تقتير؛ لأن عنـده قضية يريد أن يوفر لها، عنده عمـل يتحَـرّك فيه في سـبيل الله يوفر، هي هكذا أحيانًا بهذا النوع].

المثال الثالث: كيف هدى القرآن في موضوع الاختراعات:ـ

وضرب سـلام اللـه عليه مثـالًا ثالثًا يوضـح فيـه كيـف أن للقـرآن صلـة بالاختراعـات، وإذا كان القرآن لم يذكر قوانين الفيزياء والكيمياء مثلًا، وغيرها من القوانين، ولكنـه هدى، هدانا إلى كُلّ ذلـك وحث عليه، حيث قـال: [تقول هل هـدى إلى موضـوع الاختراعـات هـذه؟ أقول لـك: نعم هـدى إليهـا بطريقة إن لـم تكن قائمـة، يذكـر لك كـذا: اعمل، واتجـه إلى كذا. الحياة هـي طبعت فيها الأشـياء، في الحيـاة أشـياء كثـيرة مـن الكنـوز، مـن المعـادن، ولهـا خواصها، ولها كذا. حاجيات الإنسـان واسعة من جانب، المسئولية التي ربطك القرآن بها تفـرض عليـك أن تتحَـرّك في كُلّ هذه المجالات، أن تصنِّـع، أن تزرع، أن تعمل عـلى أن يكـون لديـك خـبراء، أن يكون لديـك مهندسـين، أن تهتـم ببنـاء أمـة متكاملـة. أليس القرآن هـدى إلى هذه؟ يكـون عنـدك خـبراء يشـتغلون في كُلّ المجـالات، ويبدعون، ومعاهـد، معاهد، بحث، دراسـات، تمويل للبحث من أجل ماذا؟ أنك تريد أن لا يسبقك الآخرون إلى شيء، تكـون أنت من تملـك الخبرة، من تملـك الصناعـة، من تملـك الاكتفاء، في زراعة، في غيرها. وتجد في كُلّ واحدة من هذه تلقى الله فيها، عندما يتحَـرّكون في أي مجـال مـن المجـالات يتلمـس التأييـد الإلهي، يتلمس البركـة الإلهية، يتلمس البُشرى التي قال هنا: {وَبُشْرَى لِلْمُؤْمِنِـينَ}]. وبهذا الـكلام كانت نهاية الدرس الأول من (مديح القرآن).

ما هو منشأ (الشُّبَهِ) عند الطرف الآخر:ـ

وبدأ سـلام اللـه عليه الـدرس الثاني مـن (مديـح القـرآن) بالحديـث عـن الشـبه الكثـيرة التـي تأتـي مـن عنـد الآخريـن، وكيف لمن تثقف ثقافة قرآنية أنـه يسـتطيع أن يـرد على كُلّ شـبهة، ونفندهـا، من خلال القـرآن، حيث قال: [الشـبه، هـي مرحلـة شـبه، والشـبه ربمـا لـن تكـون فقـط في داخـل أروقة جامعـات، أو مراكـز علميـة، قد تكون ربما شـبه تأتي على الشاشات، من على الشاشـات، من التلفزيـون، والإنترنت، وغيره. كم يقولون يوجد داخل الإنترنت صراع، مواقع حـرب، مواقع صهيونية، ومواقع أخـرى، في صراع حول القضايا هذه. شبه حول القرآن مثلًا أنت بحاجة أن تعـرف من خـلال تأمـلات في القرآن الكريم، من خلال أن تثقف نفسك ثقافة قرآنية، تفهم كيف لغة القرآن بالنسـبة للطرف الآخر، كيف تنشـأ الشـبهة عند الطرف الآخر. أولًا كيف تنشـأ الشـبهة، وما منشأ الشبهة؟].

وأضـاف بـأن منشـأ الشـبه ثلاثـة أشـياء: [إذا أنت متحامل فمنشؤ الشبه هو كونـك متحامل، أنـك لا تنظر نظرة موضوعية، لا تنظر نظرة منصفة].

المرحلة التي نحن فيها (مرحلة هامة وايجابية) لتقديم الثقافة القرآنية:ـ

ولفـت سـلام اللـه عليه بأننـا هنا في اليمـن، وفي هـذه المرحلـة، ليـس علينا شيء ضاغـط يمنعنـا مـن أن نتثقـف بالثقافة القرآنيـة، وأن ننهل من نبعها الصافي، والذي من خلاله نسـتطيع الرد على أي شـبهة في الدنيا، وأن ننصر دين الله، ونمضي كمـا أمرنا الله، حيث قال: [طيـب: المرحلـة التـي نحن فيهـا الآن مرحلـة إيجابية، مرحلة هامـة جدًا؛ لا يوجـد فيهـا شيء ضاغـط، قـد تفرض علينـا منطقًـا معينًا، قد تفـرض علينا منطقًـا مؤطـرًا بإطار مشـكلة معينة. هنا فعلًا تسـتطيع أن تقـول: أنت تريد ثقافـة قرآنيـة، تقـدم ثقافـة قرآنيـة، وتستطيع أن تقدمها بالطرح المتكامل، تسـتعين بما يوجد من شواهد حولك في واقع الحياة. ألبس هذا شيء؟].

مثالٌ توضيحي (للضغوطات) التي تؤطر الحركات، فيظهر فيها خلل:ـ

وضرب سـلام اللـه عليـه مثـالًا بـــ(حـزب اللـه) في لبنان، يـشرح فيه كيفيـة الضغوطـات التي قـد تتحكم في حركات التحرر والاسـتقلال، وأننا نحن في اليمـن ـــ بحمد الله ـــ في مرحلة لا توجد علينا فيها ضغوطاتٌ حقيقية؛ لذا يجب اسـتغلال هذه المرحلة، حيث قال: [مثـلًا أن تصبح مثلما أَصْبَح اللبنانيون محتلـين، في الأخـير يختلـف المنطـق، يفـرض عليك من خـلال وضعية معينة أن تؤطر أطروحتك بإطار معين، فيظهر عندك خلـل، يظهر عندك خلل في جوانب هنـا، وجوانـب هنا، تصبـح أنت تعيش في أجـواء ضاغطـة. الوضعية التي نحن فيها الآن من أرقـى، وأفضل الوضعيات عـلى الإطـلاق، يعنـي بعبارة أنـه هكذا على الإطلاق أرقى وضعية بالنسـبة لك. شواهد من حولك، وكلها ليست بالشكل الذي تكون ضاغط عليك، بالشـكل الذي يحكـم منطقـك في إطـار معـين، يعني فأمامـك مجـال لتأهيل نفسـك، أمامك مجـال لتفهُّـم الموضوع بشـكل كامل، أمامـك مجـال لتقـدم طرحًـا إسـلاميًا عامًا].

وأضـاف سـلام اللـه عليه شـارحًا: [الآن لاحظوا حـزب الله، الذي قد يكون أرقـى حركة في تقديمـه، في طرحه، الآن مُعَرّضـين لضغـوط رهيبـة. رأيناهم في الخطاب الأخير ما سـمعنا شـعار! من أين جـاءت الضغوط هذه؟ عـلى إيران، عـلى سـوريا، عـلى لبنـان، وأَصْبَحـت ضاغطـة عليهـم هـم. أليسـت هـذه مـؤشرات خطـيرة؟ مـؤشرات خطيرة. شـعار: [الموت لأمريكا الموت لإسرائيل] هل سـمعناه في الخطـاب الأخير في عيد النـصر؟ في النـصر الأول سـمعناه، في عاشـوراء، في أربعينية الإمام الحسـين، كنا نسـمعه. مـن أين جاء هـذا؟. جاء ضغـط ربما من جانب إيران، وسـوريا، إيران [خاتمي]، إيران الانفتاح، الانفتاح يعنـي: الاعتـدال، والاسـتعداد لتقبل ما لدى الآخر، ليس عـلى عنوان: {تَعَالَوْاْ إِلَىَ كَلَمَةٍ سَوَاء بَيْنَنَا وَبَيْنَكُمْ}(آل عمران64) مع أنه عنوان [حـوار الحضارات] الذي يقدمـه خاتمـي! إذًا تجـد حـزب اللـه أَصْبَـح مضغوطًـا عليـه الآن، الشـعار ربمـا لم يعـد يرفعه! مـا ضغطت عليه إسرائيـل مباشرة، ولا أمريـكا مباشرة. ألـم يحصـل هكـذا؟ وهم عندهـم قوة، ما تسـتطيع أمريـكا أن تضغط عليهم مبـاشرة، ولا إسرائيـل مبـاشرة، لكـن ضغط عليه طـرف آخر. الطـرف الآخر هـذا، ظهـر من خـلال هذه خلـل معين لتأطـير حركتي في البدايـة يوم انطلقت لتكون حركـة مقاومـة لبنانية لتحرير أرضي مـن إسرائيـل. أليسـت هـذه هي الفكرة؟. كنت قابـلًا أن إيران تدعمني، وسـوريا تدعمني، وقضية نقـوم فيها جميعًا، ودعموك؛ أَصْبَحـت مدينا لهذا. ألم تصبح مدينا له؟ أَصْبَحت مشاريعك مفصلة على أساس دعمه ومساندته].

فلسطين المحتلّة: مصرعُ 10 صهاينة و275 عملًا مقاوماً بالقدس منذ مطلع العام 2023م

المسيرة : متابعات

نفّـذت المقاومـةُ الفلسـطينية منـذُ مطلع العـام الجاري، 275 عمـلًا مقاومًا ضد أهداف صهيونيـة بمدينة القدس، أسـفرت عن مقتل 10 صهاينة وإصابة خمسة وثلاثين آخرين.

وأوضـح مركـزُ المعلومـات الفلسـطيني «معطى»، في تقريره اليومي، أن المقاومة نفّذت 12 عملية إطلاق نار في مدينة القدس، إلى جانب عملية دهس واحدة، وتفجير 11 عبوة ناسفة، و16 مفرقعات نارية.

واسـتهدف المقاومون، قـوات الاحتلال بـ 8 زجاجـات حارقـة، إضافة إلى حرق 4 منشـآت وأماكـن وآليات عسـكرية، وصـد 8 اعتداءات للمستوطنين.

واندلعـت في مدينة القدس منـذ بداية العام، 106 نقاط مواجهـة، و26 مظاهرة، إلى جانب تسجيل 82 عمليات إلقاء حجارة.

وخلال شـهر كانون الثاني/ يناير المنصرم، نفذ المقاومون فلسطينيون 530 عملًا مقاومًا بالضفـةِ الغربيـة ومدينة القدس، أسـفر عن مقتـل 7 صهاينـة، وإصابـة 38 آخرين، وفق معطيات صهيونية.

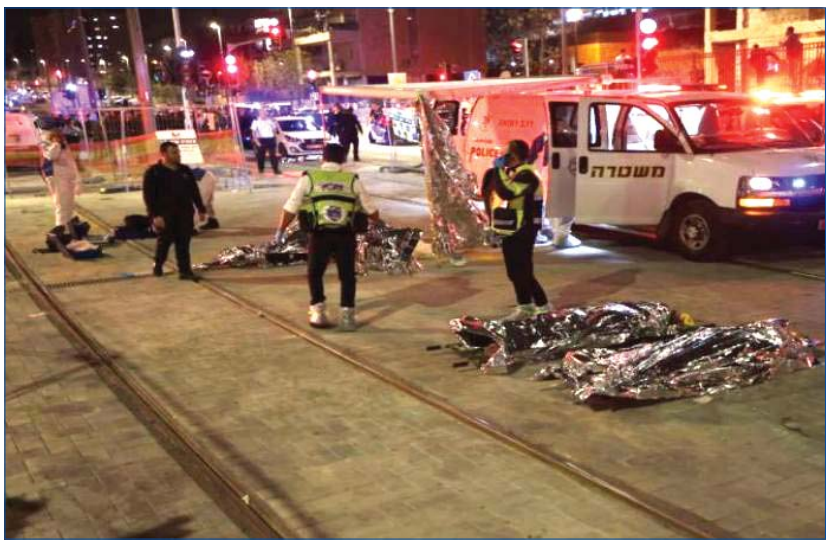

النخالةُ يهنئُ السيد الخامنئي بذكرى انتصار الثورة: نحنُ اليوم أقربُ للنصر

المسيرة : متابعات

أرسـل الأمينُ العام لحركة الجهاد الإسلامي في فلسـطين، زيـاد النخالـة، رسـالةً لقائـد الثورة الإسـلامية في إيران سـماحة السيد علي الخامنئـي، هنـأه فيها بمناسـبة الذكـرى الـ 44 لانتصار الثورة الإسـلامية في إيران، مؤكّـداً أن «الثـورة الإسـلامية غـيّرت وجـهَ المنطقة، وتركت آثاراً كبيرة عـلى امتداد العالم وأثرت في سياساته».

وشـدّد النخالـة على أنـه «بانتصـار الثورة الإسـلامية في إيـران أصبـح للحـق عنوانـاً، وللأحـرار ملاذاً، وأن الثورة شـكلت راية عالية لكل الذين ينشدون الحرية».

وقـال النخالـة في رسـالته: «إن الثـورةَ الإسـلامية مثّلـت سـنداً حقيقيًّـا للشـعب الفلسـطيني المجاهـد والمظلـوم»، مُضيفـاً أن «شـعبنا الفلسـطيني ومقاومته أصبح اليوم أقـوى مـن أي وقت مضى رغم كُـلّ التحديات ورغم كُـلّ الدعم الذي يتلقاه العدوّ الصهيوني من أمريكا والغرب».

وتابع الأمين العام لحركة الجهاد الإسلامي: «إننـا اليـوم أقـرب بـإذن اللـه، فبرغم الحصـار والغطرسـة، إلا أن مجاهدينـا عـلى امتـداد أرضنا فلسـطين يسـجلون بطولات في مواجهتهـم مع قـوات الاحتـلال الصهيوني»، مُشـيراً إلى أن «قادة العدوّ باتوا يتحدثون بقلق عن إمْكَانية زوال كيانهم».

كمـا أشـاد النخالـة بالمقاتلـين الشـجعان «الذين يقدمون أرواحهم في سبيل الله وعيونهم شـاخصة نحو القدس، وأنهـم يؤكّـدون كُـلّ يـوم أن انتصارنـا بـات أقـرب وأن وعـد اللـه بدخولنا المسجد الأقصى يلوح بالأفق».

وفي ختـام الرسـالة توجّـه الأمـين العـام للحركـة بالدعـاء للـه تعـالى أن «يحفـظ الجمهورية الإسـلامية الإيرانية وقيادتها، وأن يديـم انتصاراتهـا التي هـي انتصار للشـعب الفلسطيني وانتصار لكل أحرار العالم».

الاحتلالُ الصهيوني يعتقلُ 598 فلسطينياً خلال يناير الفائت

المسيرة : متابعات

أشَـارَت مؤسّسـاتُ الأسرى في فلسـطين، إلى أن سـلطات الاحتـلال الصهيوني، اعتقلت خلال شـهر كانون الثاني/ يناير المـاضي (598) مواطنًا، من بينهم (99) طفلاً، وَ(8) من النساء، وشـكّلت حـالات الاعتقـال في القـدس النسبة الأعلى، تليها الخليل، وجنين.

وأشَـارَت المؤسّسـات «هيئة شـؤون الأسرى والمحرّريـن، ونـادي الأسـير الفلسـطيني، ومؤسّسة الضمير لرعاية الأسـير وحقـوق الإنسـان، ومركـز معلومـات وادي حلـوة- القـدس»، في بيان صحفي الأحـد، إلى أن عدد الأسرى والمعتقلين في سـجون الاحتلال بلغ نحو (4780) أسيراً، حتّى نهاية شهر كانون الثاني/ يناير 2023م.

وبينـت أن مـن بينهم (29) أسـيرة، ونحو (160) قاصرًا بينهم ثلاث أسيرات قـاصرات، وَ(915) معتقـلًا إداريا، من بينهم أسيرة و5 أطفال.

وكانـت أعلى نسـبة اعتقـالات خلال كانـون الثاني/ يناير في القـدس، حَيثُ بلغـت (255) حالـة، تليهـا الخليـل بـ (81)، وجنـين بـ (62)، فيمـا بلغ عدد أوامـر الاعتقـال الإداري الصادرة خلال الشـهر، (260) أمراً، منها (103) أوامر جديدة، وَ(157) أمرَ تجديد.

وأكّـدت المؤسّسـاتُ أنّ عمليـاتِ الاعتقال في تصاعد مُسـتمرّ، ولا تقتصر فقط قراءتها من حَيثُ حصيلة الأعداد، بل كامتـداد لتصاعد عمليـات الاعتقال منـذ العام المنصرم، الذي شـهد تحولات من حيث: مستوى الجرائم، والانتهاكات التي رافقت عمليات الاعتقال.

وكانت أعـلى حملة اعتقالات جرت في القدس في الثامـن والعشرين من كانون الثانـي/ يناير، وطالت عـلى الأقل (60) فلسطينياً، كان من بينهم والدة الشهيد خـيري علقـم، ووالدة الجريـح محمود عليوات.

وواصلـت سـلطات الاحتـلال انتهاك حقـوق الأسـيرات المحتجـزات داخـل سـجن «الدامـون» خلال شـهر كانون الثانـي، إذ أقدمت وحدات القمع التابعة لإدارة السـجن، بما فيها وحدات اليمّاز على اقتحام غرف الأسـيرات، وتفتيشها بطريقة استفزازية، وعزل خمس منهن داخل زنازين الدامون.

كما عزلت الأسـيرةَ ياسـمين شعبان بسجن «نفي ترتيسيا» بالرملة، وتتعمد قوات الاحتلال خلال عملية الاقتحام إلى فصل التيار الكهربائي، من الصباح حتى المسـاء، وقامـت بجر بعض الأسـيرات، مـا تسـبب في سـقوط الحجـاب عـن رؤوسـهن، ولم تكتـف بذلك، بل فرضت عليهنّ عقوباتٍ إضافيةً، كالحِرمانِ من الزيـارة، وإجراء اتصـالات هاتفيةً لمدة شهر، وتعطيل جهاز التلفاز.

وحسب البيان، فقد واجهت الأسيراتُ ظروفاً معيشيةً صعبةً ولا إنسانية، ولا تراعـي حقوقَهنّ المكفولـة بالاتّفاقيات الدوليـة، إذ تعرّضـن لكافّـة أسـاليب التعذيـب النفسيّ، كالحرمـان من رؤية أطفالهنّ وأهلهن.

كمـا تعرضـت الأسـيرات للمنـع من الزيارة، والتعذيب الجسـدي كالشـبح، والعـزل الانفـرادي في زنزانـة ضيقـة جِـدًّا، إضافـة إلى الإهمال الطبي (القتل البطـيء)، والطريقـة الوحشـية التـي يتعرضـن لها أثنـاء عمليـة اعتقالهنّ، ولا تـزال تحتجـز سـلطات الاحتـلال داخل سـجونها (29) أسـيرة، بينهن 3 قاصرات.

هـذا واعتقلت قـوات الاحتـلال أكثر مـن 60 مقدسـيًا ضمن حملـة العقاب الجماعي التـي ينتهجهـا الاحتلال ضد الفلسطينيين.

حزبُ اللّه يطلقُ أولى قوافل المساعدات الإنسانية إلى سوريا تحت شـعار «رحمـاء»

المسيرة : متابعات

أطلـق حـزبُ الله القافلـةَ الأولى من المسـاعدات الإنسانية والصحية والغذائية تحت شعار «رحماء» لمساعدة المنكوبين في سـوريا جراء الزلزال المدمّـر، حَيـثُ سـتكون وجهـة هـذه القافلـة محافظـة اللاذقيـة، عـلى أن تليَهـا قوافـلُ أُخـرى إلى حلـب ومناطق سورية أُخرى.

وانطلقت القافلة من باحة عاشـوراء في منطقة الحـدث بالضاحيـة الجنوبيـة لبـيروت، برعايـة وحضـور رئيـس المجلـس التنفيـذي لحـزب اللـه سـماحة السـيد هاشـم صفي الديـن، الـذي أكّـد أنـه مـن الطبيعي أن نكـونَ في لبنـان وفي المقاومة الإسـلامية تحديـداً إلى جانب الشـعب السـوري في مأساته ومحنته.

وأعلن السـيدُ صفـي الدين عن انطـلاق القافلة الأولى من المسـاعدات الإنسـانية والصحية والطبية والغذائيـة والعينيـة «رحمـاء» إلى مدينـة اللاذقية السورية، على أن تليها قوافل أُخرى على مدى الأيّام القادمـة إلى مدينـة حلـب، والمناطق الأُخـرى التي ضربها الزلزال المدمّـر.

ولفت السيد صفي الدين إلى أن الغربَ كشف عن الثقافةِ التي ينتمي إليها وأكّـد أنه يحملُ شـعاراتٍ كاذبةً بالدفاع عن حقوق الإنسان.

وبعـد كلمـة بحضور مسـؤول منطقـة بيروت السـيد حسـين فضل الله، ومسـؤول الدفاع المدني الحـاج عدنـان المقدم، وحشـد من وسـائل الإعلام المحلية والعربية والدولية، أعطى السيد صفي الدين إشـارة الانطلاق لعشرات الشـاحنات الكبيرة التي يرافقهـا عناصر الدفـاع المدني في الهيئـة الصحية الإسـلامية، ومتطوعـون من جمعيـة «وتعاونوا»، والمحملة بالمسـاعدات المقدمة من الشعب اللبناني المقاوم إلى أشقائهم السـوريين تعبيرا عن تضامنه معهـم في هـذه المنحـة الصعبـة في ظـل الحصـار الهمجي الـذي تفرضـه الإدارة الأمريكية وقانونها قيصر الجائر على الشعب السوري.

وتجدر الإشـارة إلى أن الهزات الارتدادية والزلزال الذي ضرب المناطق السورية خلفت أكثر من 4500 ضحيـة، فيمـا أن آلاف الضحايـا تـم التعـرف على 4500 منهـم حتـى الآن وآلاف الجرحـى، وأعلنـت وزارة الصحـة السـورية عن وفات أكثـر من 500 مواطـن وجرح أكثر من 750 آخرين في مدينة حلب جراء الزلزال مؤكّـداً انهيار عدد كبير من المباني تم جرد 54 موقع منها.

الله أكبر
الموت لأمريكا
الموت لإسرائيل
اللعنة على اليهود
النصر للإسلام

قاطعوا
البضائع الأمريكية
و
الإسرائيلية

رئيس التحرير
صبري الدرواني

المسيرة

العدد
(1588)

الاثنين
22 رجب 1444هـ
13 فبراير 2023م

القرآن يمثل أكبر عائق أمام الطواغيت والمنافقين للسيطرة على المجتمع البشري وإفساده، معنيون بترسيخ الانتماء والهُوية وفق المفهوم الصحيح للإيمان المستهدف من قوى التحريف والإفساد.

السيد/ عبد الملك بدرالدين الحوثي

كلمة أخيرة

كربلاءُ اليمن

شاهر أحمد عمير

٢٦ رجب ذكرى استشهاد الشهيد القائد السيد حسين -رضوان الله عليه-، خسارةُ الأُمَّـــة الثانية بعد مأساة كربلاء العراق.

فاجعةُ الأُمَّـــة ومصابُها في قرين القرآن سليل وحفيد بيت النبوة الشهيد القائد للمسيرة القرآنية السيد حسين بدر الدين الحوثي -رضوان الله عليه-، الرجل الذي تجلت فيه أسمى آيات القيادة المحمدية في مختلف الجوانب التي أذهلت العالم بكله.. والحديث عن الشجاعة وعن الإباء والعزة الإيمانية والشموخ اليماني وعن القيم والأخلاق العظيمة والمبادئ.

رجلٌ تجسدت فيه ثقافةُ القرآن الكريم ببصائره وبيناته والهدى، إنه الرجل القرآني الذي يجسّد حضور العظماء الذين قل أن يجود بهم الزمان جاهد وضحى بحياته وقدم مشروعاً قرآنياً لا يزال هداه سارياً وسيبقى إلى يوم القيامة.

الشهيد القائد أسّس قاعدةً لبناء أُمَّـــة القرآن أُمَّـــة الإسلام وقلبُه مليءٌ بالثقة بنصر الله لهذه المسيرة القرآنية المسيرة الإلهية.

كان الشهيد القائد السيد حسين -رضوان الله عليه- علمٌ من أهم أعلام اليمن وأعلام الأُمَّـــة الإسلامية وقاماتها الذين صنعوا فيها الأحداث وأثروا فيها تأثيراً كَبيراً على مستوى المجتمع اليمني بل وعلى مستوى المنطقة العربية والإسلامية كلها، بل إنه استطاع بفضل الله وتأييده ونصره أن يحقّق ما لم يستطع تحقيقَه أحدٌ من أعلام الأُمَّـــة العربية والإسلامية وذلك بعظيم قيمة ما قدمه للمجتمع اليمني والأمة من هدى قرآنية ورؤى إسلامية.

الشهيد القائد السيد حسين قدّم مشروعاً جديدًا وَحياةً كريمة ورسم خارطة طريق للأُمَّـــة العربية والإسلامية للخروج من الهيمنة الأمريكية؛ لتكون كريمة عزيزة كما أراد الله لنا أن نكون، وهو الذي انطلق بهُوية يمانية إيمانية أصيلة جهادية لتتحرّر الأُمَّـــة من التبعية الأمريكية والهيمنة الصهيونية والضلال الذي تعيشه الأُمَّـــة من الظلم والاستبداد الذي تحيا به وقيم الجهل والشر الذي تحكم حياتها.

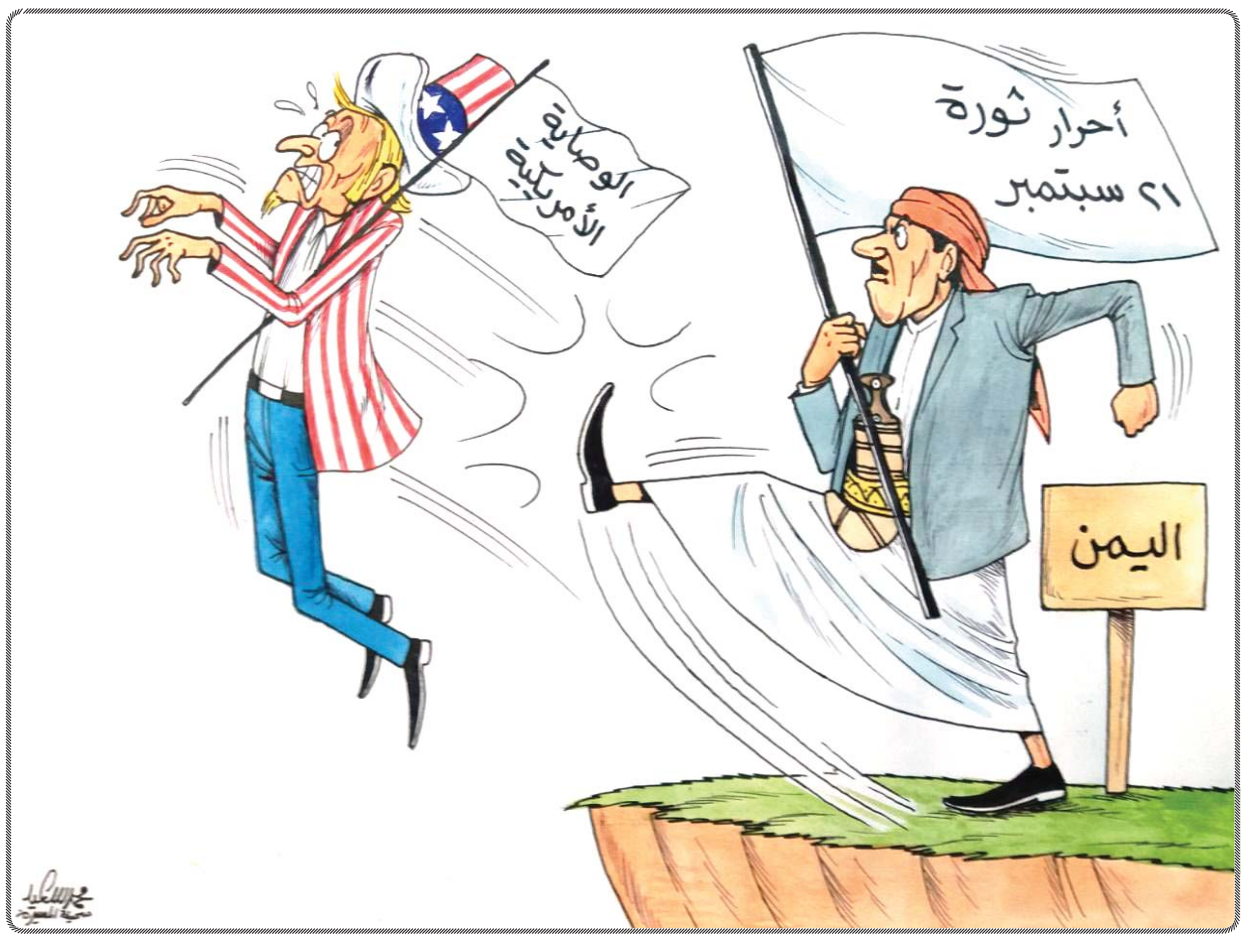

الشهيدُ القائد نعمةُ العصر

لؤي زيد الموشكي

طالما عبّرت القلوبُ في حُبِّ الشهيد القائد وجادت القرائحُ في وصف عظمتِه، فكتب الكتاب وخطت أقلامهم، نظم الشعراء القصائد، أخرج المخرجون الأفلامَ الوثائقية، وأقيمت المحاضرات والندوات والفعاليات العلمية والثقافية والسياسية والعسكرية.. والكثير الكثير حول سيرته وحياته -سلام الله عليه- ومشروعه القرآني العظيم، وبالرغم من كُلّ ذلك لم ولن يوفيَه حقه أحد.

فمن يُـــرِدْ إيفاءَه حقَّه فهو كمَن يريدُ إيفاءَ أحد الأنبياء وَالرسل أَو الأولياء الذين بعثهم الله ليحيوا أُمَّـــة بأكملها ويخرجوها من الظلمات إلى النور.

ومن يُـــرِدْ وصفه والتحدث عنه وعن صبره كمن يريدُ الوصف والتحدث عن (الحسين بن علي عليهم السلام) فكلاهما ضحيًا بِنفسيهما وأهليهما ومالهما في سبيل الله فجاهد كُلٌّ واحد منهما وهو محاصر جائع عطشان.

ومن يُـــرِدْ أن يتحدثَ عن رحمته وأخلاقه فعليه أن يتحدَّثَ عن رحمة وأخلاق رسول الله «صلوات الله عليه وآله»، فكان محبوباً عند الصغار والكبار.

ومن يُـــرِدْ أن يتحدث عن شجاعته فعليه أن يتحدثَ عن شجاعة الوصي الإمام علي عليه السلام، كيف لا وهو الذي واجه الطاغوت وحلفاء الطاغوت لوحده وبضعة من أهله ومقربيه.

فالحديثُ عن الشهيد القائد ذو شجون، ومليء بالأحداث والحكم والدروس.

ما تميز وتفرد به الشهيدُ القائد هو علمٌ واسعٌ وعظيم كان نتيجة لغوصه الواسع في واقع القرآن الكريم!

نعم نتيجةً لغوصه في وقائع وأحداث القرآن الكريم في زمن تركت فيه الأُمَّـــةُ الإسلامية كتابَ الله خلفَ ظهرها وأصبح كتاباً مهجوراً لا أحد يعمل به إلا في بعض الأمور البسيطة، والتي ليست متعلقة بكرامة الأُمَّـــة؛ ولأَنَّ الإسلام قد وضع دستوراً لمن يريدون أن يحملوا العلم أن يكونوا أهلاً للأمر بالمعروف والنهي عن المنكر، وكانت هذه صفة من صفات خير أُمَّـــة أخرجت للناس، فبهذا الدستور خرج الشهيدُ القائدُ ماضياً في مشواره ومشروعه، فقدم دروساً قرآنية عظيمة لخّصت واقع الأُمَّـــة الإسلامية في عنوان الملزمة، وطرحت واقع القرآن الكريم في سطورها وصفحاتها.

فلم يفصل الشهيد القائد الدينَ عن الدولة، ولا المساجدَ عن السياسة مثلَما يعمل حَاليًّا البعض من علماء السوء إذ يقولون: إن الدين شيء والسياسة شيء، حتى أنه -سلام الله عليه- قدم دروساً تحت عنوان «الإسلام دين ودولة» وبين من خلالها ضرورة الارتباط بتوجيهات الله تعالى لعباده المؤمنين والعمل بها، خَاصَّة في أمور الدولة والسياسة والتي تعتبر ركيزة لرسم مسار الدول والشعوب.

وبثقافة واسعة نتيجة الغوص العميق بثقافة القرآن وضح الشهيد القائد الخطورة القائمة على الأُمَّـــة الإسلامية من سيطرة العدوّ على قرارها ومقدراتها، وبيّن خطورة المرحلة وحقيقة الإرهاب والسلام، وكانت النقطة الهامة التي ركز عليها الشهيد القائد هي «خطر دخول أمريكا اليمن».

إلى أن ننظرَ اليوم إلى تلك الحقائق الواسعة التي تحدث عنها الشهيد القائد نلاحظ أنها ما زالت تواصل مشوار بناء الأُمَّـــة حتى اللحظة، ليس في اليمن فحسب، ولكن حتى في بلدان أُخرى عربية وإسلامية.

إن المسيرةَ القرآنية أصبحت مسيرةً عالميةً قولاً وفعلاً، وباتت الشعوبُ تنظر وتتأمل إلى حقيقة «من نحن ومن هم»، وهذا الوعيُ الحاصلُ مؤخّراً لدى أغلب الشعوب العربية والإسلامية جعل العدوّ يشعر بالخطورة القادمة عليه لذلك التجأ إلى طرق مختلفة وخداع شيطاني بمصطلحات أُخرى غير الدينية والثقافية بعيدة عن الدين الإسلامي الحنيف.